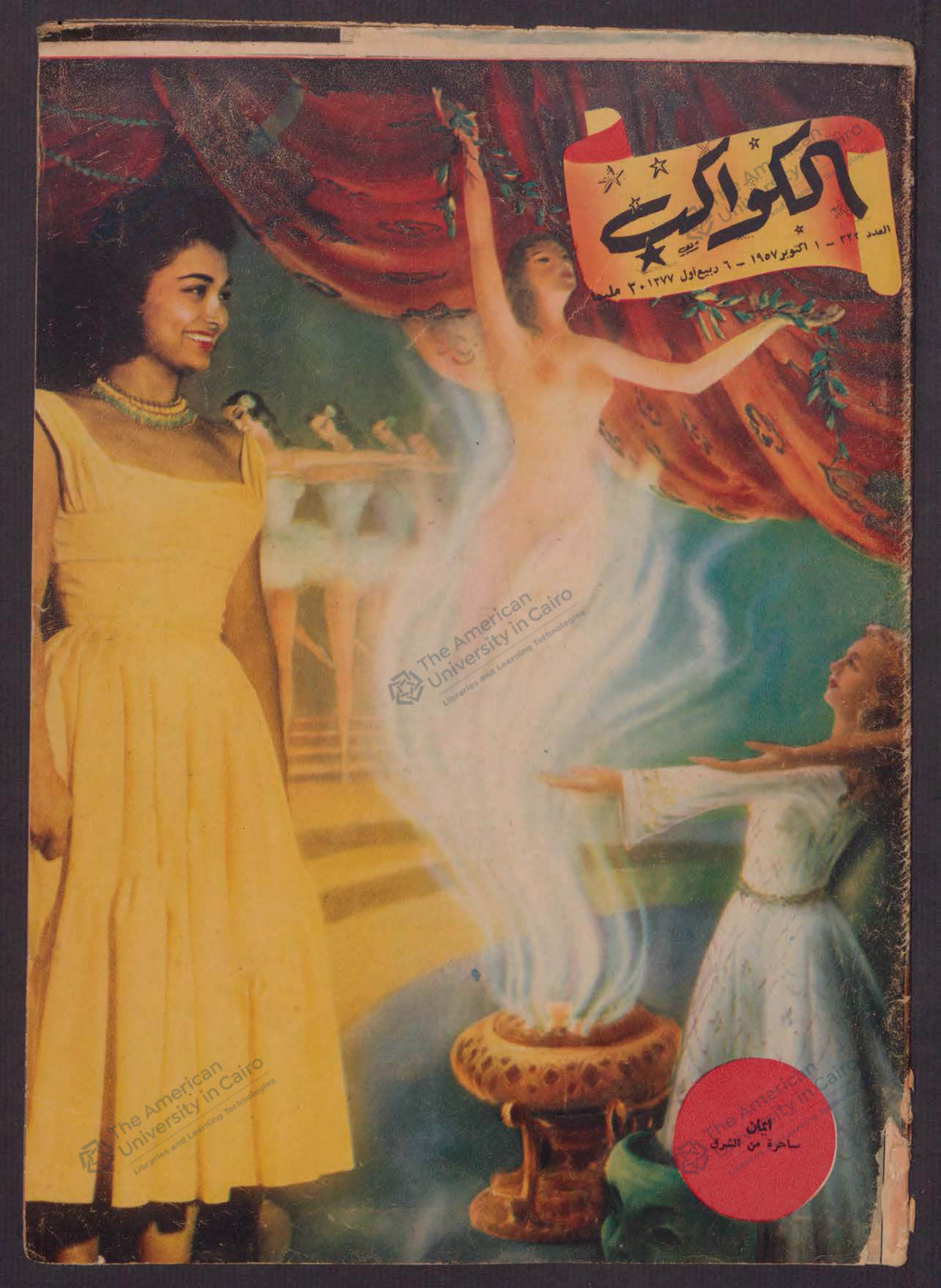

الكواكب
العدد ٣٢٢ - ١ اكتوبر ١٩٥٧ - ٦ ربيع أول ١٣٧٧
٣٠ مليما
ايمان
ساحرة من الشرق

من هناك

ولى الامر

سئلت النجمة ديبى رينولدز عن سر سعادتها الزوجية مع زوجها ايدى فيشر ، فأجابت :

– ليس هناك سر .. كل ما فى الامر اننى اقول له : «أنت ولى امرى» .. فيقول لى : «بل انت ولية امرى» .. وبهذا يسود التفاهم بيننا ، فلا أنا اتحكم فيه، ولا هو يتحكم فى ..!

رقم قياسى

أعلنت احدى السيدات انها تقتنى اكبر مجموعة من صور النجمة شيرلى تمبل ، بل صرحت ان احدا لاينافسها فى ذلك فان مجموعتها تضم ١٦٨٧ صورة لشيرلى جمعتها فى خلال عشرين عاما .. ومع ذلك فهى تريد المزيد ، وقد اعلنت انها على استعداد لان تتبادل مع هواة السينما صور نجوم الشاشة ، على شرط أن يقدموا لها بدلها صور نجمتها المحبوبة

هملت يؤكل

يروى المخرج جو مانكويكز انه سمع زميله القديم المخرج الراحل ارنست لوبتش وهو يلقى درسا فى الفن على ممثلة ناشئة تظهر فى أحد افلامه

وقد جاء ذكر اسم هملت فى معرض حديث لوبتش مع الممثلة، وقبل أن يكمل حديثه قاطعته الفتاة قائلة :

– وأى شىء يكون هملت هذا ..؟ هل يؤكل او يشرب ..؟

فاجابها « لوبتش » وهو يبتسم ابتسامة ذات معنى :

– انه عنوان لاحدى مسرحيات شكسبير ..!

فعلقت الفتاة قائلة :

– ما أسخف هذا الاسم ..! ألم يجد شكسبير غيره عنوانا لمسرحيته ..؟

الاقربون أولى

التقت احدى ممثلات هوليوود المشهورات بزوجها فى مكتب أحد المحامين للاتفاق على الشروط النهائية للطلاق .. وبعد أن وقع الاثنان على الاوراق الخاصة باجراء الطلاق، قالت الممثلة:

– كان اكثر ماضايقنى منك هو انك كنت على علاقة مع اقرب صديقاتى واحبهن الى نفسى

فهز كتفيه وأجاب :

– وهل كان فى امكانى ان ارتبط باية علاقة مع غيرها وانت ترصدين كل حركاتى وسكناتى ..؟!

غرام العام

هذا هو اللقب الذى تطلقه هوليوود على غرام جديد نشأ بين نجمين من ألمع نجومها .. انهما روبرت واجنر وناتالى وود .. وكان غرامهما موضع دهشة لانه طال اكثر مما كان ينتظر من يعرفون النجمين .. فكل منهما كان لايطيق الثبات على علاقة جديدة اكثر من ايام

وعندما سافر روبرت واجنر الى اليابان اخيرا لتصوير المناظر الخارجية فى فيلم «وقفة فوق طوكيو » ، كانت ناتالى فى وداعه بالمطار ، ولم تكد الطائرة تتحرك حتى انفجرت باكية .. وبقيت طول اليوم والدموع لاتفارق عينيها

ومنذ وصول روبرت الى اليابان ، وهو يحدث ناتالى بالتليفون .. وكانت آخر محادثة لهما فى الساعة الخامسة صباحا ، وقد استغرقت محادثتهما هذه المرة ٢٥ دقيقة ..؟

ترى هل يتم زواجهما بعد عودة روبرت واجنر الى هوليوود ..؟



نجمة شارلى : يطلقون اليوم على النجمة الانجليزية «دون آدامز» لقب « نجمة شارلى » ... فقد وقع عليها اختيار النجم العالمى شارلى شابلن لتضطلع بأدوار البطولة فى أفلامه التى بدأ ينتجها فى انجلترا بعد أن غادر أمريكا نهائيا ... وفى الصورة دون آدامز وهى تحيى جمهور المعجبين عند وصولها الى دار السينما التى تعرض أول أفلام شارلى التى أنتجها فى انجلترا وهو فيلم «ملك فى نيويورك» !

عام أجازة

كانت النجمة جوان كراوفورد قد قامت اخيرا برحلة حول العالم وقد شاع وقتها ان «جوان» قد قررت أن تعتزل السينما نهائيا ، خاصة بعد ان اتخذت لها سكنا دائما فى نيويورك انتقل اليه اولادها بالتبنى الذين كانوا يعيشون معها فى مقرها بهوليوود

ولم تكذب «جوان» الشائعة التى ترددت عن اعتزالها ، ولكنها قالت انها أعطت نفسها اجازة لمدة عام لن تقف خلالها امام الكاميرا ولن تظهر ابانها فى فيلم جديد .. وأضافت أنها تريد أن تكون ربة بيت تعنى بزوجها واولادها ، وانها تريد أن تشعر انها لم تعد اسيرة عملها الفنى الذى ملأ كل وقتها ما لايقل عن ثلاثين عاما

ابنتها تدرس الفن

ومن أولاد جوان بالتبنى فتاة شقراء جميلة تبلغ الآن التاسعة عشرة من عمرها .. وليس عجيبا وقد عاشت الابنة – واسمها كريستين – منذ طفولتها تحت أضواء السينما فى هوليوود ، أن تهتم بدراسة الفن : ولهذا التحقت أخيرا بأحد معاهد الدراما بنيويورك .. فهل معنى هذا أنها تريد أن تخلف أمها فى عرشها الفني وترث عنها كفاحها فى سبيل الشهرة والمجد ..؟

ان الجميع يضعون أنظارهم على الفنانة الصغيرة مترقبين ماسيكون من شأنها فى مستقبلها الفنى .. ولعلها تنجح فى أن تكون «جوان كراوفورد » الثانية .. من يدرى .. !

ثوب الزفاف للابنة

لم تنس السينما نجمتها السابقة جريس كيلى .. انها الآن أميرة موناكو ، ومع ذلك فان الاوساط السينمائية تتابع أنباءها باهتمام كما لو كانت ماتزال احدى النجوم العاملات الساطعات

فقد راحت مجلات الفن تترقب مع الاميرة حادثها السعيد المنتظر .. واخذت تنشر تصريحاتها هى وزوجها الامير رينييه عن رغبتهما فى أن يكون المولود المنتظر ولدا

وكان مما قالته جريس فى هذه المناسبة انها أهدت ثوب زفافها الى متحف فيلادلفيا ، على شرط ان يسمح باعارته لها اذا جاءت مناسبة تدعو الى استعارته

وكأنما كانت جريس تحتاط للمستقبل .. فقد انجبت بنتا من زوجها الامير ، وسيكون ثوب زفافها – عندما تبلغ سن الزواج – هو نفس الثوب الموجود الآن فى متحف فيلادلفيا

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

«بيان الاشتراكات صفحة ٣٩»

كلمة الأسبوع ...

مهرجان الكرنك

من الانباء التى نشرت أخيرا أنه تقرر اقامة «مهرجان آمون» بمدينة الاقصر خلال الموسم السياحى القادم . ولسنا ندرى على وجه التحديد البرنامج المقترح لهذا المهرجان ، وكل مانرجوه الا يكون شبيها بالمحاولات السابقة التى قامت فى أعوام مضت

ونحن نتقدم الى المسئولين باقتراح نرجو ان يكون موضع بحثهم اذا ارادوا أن يقيموا فى تلك البقعة الاثرية الساحرة ، مهرجانا فنيا يساعد على اجتذاب السائحين

لقد بدأ لبنان يقيم منذ أعوام مهرجانا فنيا فى بقايا المعبد الرومانى الاثرى فى «بعلبك» فى شمال لبنان . وفى معبد «باخوس» الذى لم يبق منه سوى بعض جدرانه ، يقيمون مسرحا كبيرا ، ويستدعون أكبر الفرق العالمية للتمثيل والرقص . وقد نجحت هذه المهرجانات نجاحا كبيرا ، واهتم بحضورها الناس من كل مكان . ونحن عندنا فى الاقصر «معبد الكرنك» الذى يعتبر من أعظم الآثار التاريخية فى الدنيا ، وفيه أبهاء سليمة كاملة بجدرانها وأعمدتها الضخمة، وسقفها ونقوشها ، بحيث لو أضيئت وفرشت، لدبت فيها الحياة ، وكأنها لاتزال معمورة بالفراعنة الاقدمين

فلماذا لانقيم مسرحا فى معبد الكرنك ، فى ذلك البهو المسقوف ، بعد فرشه وتنسيقه بالازهار على نسق فرعونى ، ونسلط الاضواء على أجزاء المعبد ، والمسلات ، وطريق الكباش ، والبحيرة المقدسة ؟ ولماذا لانعد برنامجا فنيا خاصا ، يتضمن الوانا من الرقص الفرعونى ، بحيث نطوى القرون القهقرى ، فيخيل للمتفرجين أنهم قد ردوا الى الوراء آلاف السنين ؟

اننا نضع هذا الاقتراح بين يدى مصلحة السياحة ومصلحة الفنون ،للتعاون على تنفيذه بما يجعله مهرجانا فنيا رفيعا يتحدث عنه العالم

وعلينا ان ننظم حملة للدعاية له فى مصر والخارج ، كما يفعل لبنان فى دعايته لمهرجان بعلبك ، حتى نجتذب السائحين الذين سوف يشوقهم مشاهدة هذه الآثار الخالدة وقد انبعثت فيها الحياة من جديد

ونرجو الا يقال ان تنفيذ هذا الاقتراح يتطلب مالا كثيرا ، لان ماسوف نجنيه من تدفق السائحين ، سيعوض علينا ما انفقناه أضعافا مضاعفة



مارتا هير
«فوكس»

شادية تتزوج
للمرة الثانية

انظر صفحتى ١٠ ، ١١

مذكرات عبد الحليم حافظ

الحلقة الثامنة

لم يعرف الحب طريقه إلى قلبي

استطاع عبد الحليم حافظ ، بعد كفاح طويل شاق أن ينجح كمطرب وأن يشق لنفسه الطريق الى المجد والشهرة ••• وحدثنا عبد الحليم عن كل الايام السود التى مرت به ابان كفاحه الشاق ، والاصدقاء الذين ألصقهم به هذا الكفاح وقوى فى روابط الصداقة بينه وبينهم

وخلال هذا كله حدثنا عبدالحليم حافظ عن الكثير ••• عن حياته ، عن آماله ومثله التى يعيش بها ، وحدثنا عن أيام فشله وأيام نجاحه ، وطال به الحديث وهو يروى كل ما فتح عليه بصره وهو مشهور ••• حدثنا عن اعجاب الناس به ، والاشاعة التى زوجته من المطربة شادية وهى لم تزل بعد زوجة لعماد حمدى ••• ويمضى عبد الحليم معنا فى حديثه الشيق ليحدثنا عن الشائعات الكثيرة التى أثيرت حوله



وجدت نفسى أعيش وسط الاشاعة الكبيرة التى تؤكد زواجى سرا من المطربة شادية ••• كان من الصعب على أن أكذب هذه الاشاعة لكل من يعرفنى أو لا يعرفنى ، ولم تفلح التكذيبات العديدة التى نشرتها الصحف على لسانى ، واضطرت المطربة شادية ، وكانت فى رحلة ، أن تقطع رحلتها وتعود مع زوجها عماد حمدى الى القاهرة ليكذبا هذه الاشاعة ••• أقاما فى القاهرة حفلا دعيا اليه كل الصحفيين وكل الاصدقاء والزملاء ليؤكدا فى الاذهان أنهما ما زالا زوجين سعيدين

ولم يحدث شىء بينى وبين شادية ، اللهم الا أننا مثلنا معا فيلما تقاسمنا فيه دورى البطولة ••• ومضيا يظهران معا بصورة مستمرة فى المجتمعات والمنتديات حتى يقتلا الاشاعة التى كانت تتزايد وتقوى ••• ان اطلاق الاشاعة لا يحتاج الى أدنى مجهود ، بينما قتلها وتكذيبها يحتاج الى مجهود كبير مضاعف ... ولو قدر أى مروج للاشاعات المجهود الذى يبذله الشخص الذى روج حوله الاشاعة ليكذبها فلا أشك أن ضميره سيؤنبه ••• ولكن ماذا نفعل والحال هكذا دائما ؟!

لقد أصبحت بعد أن واتتنى الشهرة هدفا لأكثر من اشاعة ••• بعض مروجى الاشاعات كان يحلو لهم أن يتحدثوا بلهجة الواثقين العارفين عن علاقاتى بنساء كثيرات ، لم أرهن فى حياتى مرة ، بل ان الاغرب من هذا ان بعض النساء ، كن يتشدقن بعلاقات تربطهن بى ، أى والله هكذا ••• تجلس الواحدة منهن ، وبينهن نجوم لامعات ، بين زمرة من صديقاتها وتروى «الحواديت» عنى وعن صلات وهمية تربطهن بى ••• وكنت أفتح عيناى كل يوم على اشاعة جديدة ، أنا برىء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب ... والصحف جازاها الله ، كانت تتلقف كل اشاعة لتخلق منها خبرا مثيرا تعطيه كل الرتوش اللازمة لصبه فى ثوب الحقيقة التى لا يأتيها الشك من أمام أو خلف ••• اذا سافرت الى الاسكندرية أسبوعا لأستجم فهناك حبيبة فى الاسكندرية وقعت فى هواها وخطبتها وسأتزوجها و ••• و ••• واذكر أننى زرت رأس البر ذات صيف ، لا لشىء الا للراحة بعض الوقت ، وكان عبدالوهاب

على عادته موجودا هو وأسرته فى رأس البر ... وفوجئت باحـدى الصحف تنشر خبرا مؤكدا بأننى خطبت «اشاش» ابنة عبد الوهاب الكبرى ، ونسيت الصحف أن « اش اش » يومها لم تكن قد تجاوزت الحادية عشرة من عمرها بعد ، وعندما لم تنجح هـذه الاشاعة انطلقت اشاعة أخرى تقول أن الفاتنة التى احتلت قلبى ليست ابنة عبد الوهاب الكبرى بل هى قريبة من قريبات السيدة

عبد الحليم حافظ .. بين طائفـة من الاصدقاء خلال العمل فى التقـاط مناظر فيلم «دليلة» الذى صورت كثيرا من مشاهده الخارجية بين آثار الاقصر الرائعـة ..

اقبال نصار حرم عبد الوهاب ...

والحقيقة وراء كل هذا هى أننى خجول بالنسبة للحب ... اتسمت حياتى كلها بالانطواء والوحدة ، ولم يخفق قلبى مرة بالحب ... لقد أنفقت أيامى كلها فى كفاح شاق مرير من أجل الشهرة، من أجل تحقيق الآمال التى ملأت قلبى فلم تترك فيه « ثغرة » واحدة ينفذ منها الحب الى هذا القلب ...

ان أحدا لم يقنع بهـذه الحقيقة الواضحة ، بل لقد كنت أجد نفسى فى الكثير من الاحيان هدفا لافتراءات عدة

كنت أجد نفسى طرفا فى قصة خلاف بين زوج وزوجته ، أو هدفا لحب جنونى تلاحقنى به احدى المعجبات ... حدث مرة أن زوجة كانت معجبة جدا بصوتى حتى أن زوجها ضايقه هـذا الاعجاب فأقسم أن يطلقها لو عادت الى التشدق باعجابها بى ، ولكنها لم تقلع عن هـذا الاعجاب فاستشاط الزوج غضبا وطلقها ... وأصبت بدهشة كبيرة وأحسست بالمرارة تملأ حلقى ، ولعنت فى ذهنى هذه الزوجة التى دفعت زوجها فى طيش وحماقة الى تصرف كهـذا ، وأرسلت صديقا الى الزوج ليحاول اعادة المياه الى مجاريها بينه وبين زوجته

وزوجة أخرى ... حملوها بين الحياة والموت الى المستشفى ، وكانت تصرخ وتولول وتبكى من الالم وزوجها وأقاربها يحيطون بها وعيونهم دامعة اشفاقا عليها ولا يملكون لها شيئا ، وهى تتألم وتصرخ من الالم ... ولكنهم فوجئوا بها تكف عن الصراخ ، وتعتلى ابتسامتها شفتيها اللتان لازالتا تحملان طعم الدموع عندما سمعت صوتى يحمله اليها الهـواء من راديو قريب ... لقد أوشك زوجها أن يجن من الغضب ، وامتلأ ذهنه بالظنون حتى انه تركها على فراش المرض وانصرف غاضبا ...

والزميلة سامية جمال ... كانت هى الاخرى هدفا لشائعات أكدت الحب بينى وبينها ... كنا قد اشتركنا معا فى عدة حفلات ناجحة ، ترقص هى فيها وانا اغنى ، وكان ظهورنا معـا لاول مرة سببا فى تأويلات عدة أطلقتها بيروت التى ظهرنا معا للمرة الاولى على مسارحها ، وتلقفتها القاهرة ومجتمعاتها لتحولها الى قصة غرام شاعرية ... قيل يومها أننى غنيت لسامية جمال أغنيتى «أسمر يا اسمرانى» ، وأنها طلبت منى الا اغنى هـذه الاغنية الا لها وحدها ، وقيل أن الحب بيننا قد اشتد حتى أننا سنتزوج بين لحظة وأخرى ... وسارعت أكذب هذه الاشـاعة ، وكذبتها سامية جمال من جانبها وأكدنا معا أن العلاقة بيننا لم تخرج فى وقت من الاوقات عن حدود العـلاقة بين زميلين فنانين ... ولكن مروجى الاشاعات وناشريها اصروا على أنهم وحدهم يعرفون حقيقة العلاقة بيننا ، وأنها ستنتهى حتما بالزواج .. هل أحتاج اليوم الى تكذيب هذه الحقيقة ... أظن لا

كنت كما أسلفت مظلوما بالنسبة لهذه الشائعات كلها ... أما عن نفسى ... عن قلبى الذى اتهم ظلما أكثر من مرة بأنه خفق للحب وامتـلأ به حتى فاض به الشـوق وبرح به الوجـد ... هـذا القلب قلبى لم يزل بكرا كالعـذراء البتول بالنسبة للحب ...

(البقية فى العدد القادم)



عبد الحليم حافظ مع شادية .. لقد احتاجت الاشاعة التى تقول أن عبد الحليم تزوجها سرا الى مجهود كبير للقضاء عليها



ليلى فوزى .. تخاف ان تؤدى دور المـرأة الشريرة اذ تعتقد أنه سينزل بمكانتها عنـد جمهـور المعجبين ..

ان كل ممثلاتنا فيهن



منيرة سنبل طالبها أصدقاء ا ة وأقاربها أن تكف تمثيل دور «فتاة الاو» ولكنها لايجب أن وقف عن تمثيل هذا الدور بعد نجاحها ـــه ..

ممثلاتنا حائرات بين الدراما والكوميديا ، وكلهن يفضلن القيام بدور الفتاة البريئة التى يعتدى عليها ذئب ثم يتقدم اليها شهم ذو مروءة فيتزوجها ، هذه هى الصورة التى تعتبر قاسما مشتركا اعظم بين الافلام المصرية .

وقد حدث التخصص فى السينما المصرية بين الرجال ، بحيث يمكن أن تقول أن اسماعيل يس ممثل كوميديا ومعه فى القائمة حسن فايق وعبد الفتاح القصرى ومحمد كامل ، وتقول أن هناك ممثل دراما كزكى رستم وحسين رياض ويوسف وهبى وعبد الوارث عسر بل تستطيع أن تقسم هؤلاء الى ممثلين يقومون بأدوار الرجل الحمش والرجل الرجعى أو الاب أو الاقطاعى وهكذا . ولكنك بين الممثلات لاتجد تخصصا بسبب ماقلناه من اصرار الشابات منهن على أن يكن دائما «فتيات بريئات» واللواتى يتقلدن أدوار المرأة الشريرة كزوزو ماضى وهند رستم يتطلعن دائما الى أدوار ينلن بها عطف الجماهير ، وكان المسألة تمس حياتهن ، وكان الادوار جد فى جد !

وربما كان السر فى التشبث بأدوار الفتيات البريئات هو فاتن حمامة فان فاتن ـ كما هو معروف ـ مثل أعلى لاكثر الوجوه الجديدة ، وفاتن كسبت شهرتها من اتقانها لادوار الفتاة البريئة ، وكل فتاة جديدة تقتحم ميدان السينما تريد أن تكسب الشهرة من نفس الطريق ..

وهناك حقيقة كان يجب أن تعلمها الوافدات الجديدات على الشاشة ، هذه الحقيقة هى أن فاتن حمامة تبلغ درجة عظيمة من النجاح عندما تمثل الادوار الكوميدية التى تتطلب خفة دم ! بل أن هذا واضح أشد الوضوح بين الرجال فحسين رياض ممثل كوميدى من طراز ممتاز ، وقد أتيح له أن يقوم بأدوار كوميدية على المسرح بلغ فيها القمة ، ولكن كل مخرج يتعامل معه على الشاشة يصر على أن يستغل بحة صوته فى اثارة دموع الجماهير . ويوسف وهبى قام بدور عظيم فى فيلم عريس من استانبول ، وقد ظل هذا الفيلم يدر دخلا قرابة خمسة عشر عاما .. من غير انقطاع . وكان يجب على يوسف وهبى بعد هذا الفيلم أن يتجه الى الكوميديا ، وينافس نجيب الريحانى وبشارة واكيم وأبطال الكوميديا حينئذ

وممثلاتنا يعتقدن أن الكوميديا «كلام فارغ» وانهن لايكسبن احترام الجماهير اذا كان كل همهن أن يضحكن هذه الجماهير . وممثلاتنا أيام زمان لم يكن ينظرن الى الكوميديا هذه النظرة ، ومن مخلفات الطراز القديم مارى منيب التى لاتزال تقوم بأعظم أدوار الكوميديا رغم أنها تجاوزت الخمسين

وفى كاريمان مثلا ، خفة ظل ترشحها للادوار الكوميدية ، ولكن كاريمان تصر على الدراما ، والمرة الوحيدة التى خرجت فيها كاريمان من أدوار الدراما الى أدوار الاغراء ، كانت فى فيلم بنات اليوم الذى قامت فيه بدور الفتاة المستهترة وهو فى نظر النقاد أعظم أدوارها !

ومديحة يسرى لايمكن أن تقوم بدور كوميدى لانها تأخذ التمثيل مسألة جد ، مع أن مديحة مصرية الوجه ، مصرية الدم ، وكان يمكن أن تكون ممثلة كوميديا ممتازة لهذا السبب ..

وليلى فوزى وكريمة لاتطيقان أن تتصورا نفسيهما فى أدوار كوميدية ، لان الجمال يثير الاعجاب، ولكنه لايثير الضحكات ، وبعض المخرجين عندنا ينظرون الى الجمال على أنه المؤهل الاول للقيام بأدوار المرأة الشريرة أو المرأة العابثة ، ولعل لهم العذر فى ذلك لان كاميليا نجحت فى هذه الادوار بتأهيل من جمالها . وقد ترددت كريمة فى قبول أدوار من هذا النوع لانها مثل سائر الوافدات على الشاشة تريد دور فتاة بريئة !

(البقية على صفحة ٣٦)

القــدرة على تأدية ادوار الكوميديا ببراعة ولكن !. .



عبد الوهاب يسمع ام كلثوم

كانت ام كلثوم قد اتفقت مع ادارة معرض دمشق الرابع على احياء حفلتين غنائيتين على مسرح المعرض . وقد طارت ام كلثوم الى دمشق وبرفقتها فرقتها الموسيقية حيث أحيت ليلتين تقاضت عنهما أجرا قدره عشرة آلاف ليرة لبنانية . وخمسة آلاف أخرى نظير تسجيل حفلة واحدة للاذاعة السورية . وقد كان الشرط الوحيد الذى اشترطته الاذاعة على ام كلثوم الا تحيى حفلة ساهرة خلال الثلاثة اشهر المقبلة فى اية عاصمة عربية عدا القاهرة

وفى الحفلة الاولى من حفلات مطربة الشرق . أو هبة السماء الى الارض كما سمتها الاذاعة السورية فى اعلاناتها . وجدت أم كلثوم نفسها امام مفاجأة .. كانت أم كلثوم قد صعدت الى المسرح . وبدأت تستعد لانشاد مطلع اغنيتها الاولى حين سرى همس فى المسرح : عبد الوهاب.. عبد الوهاب

وكان عبد الوهاب — ولا زال — فى بيروت وقد سمع بنبأ زيارة ام كلثوم لعاصمة سوريا الشقيقة فاستقل سيارة أجرة حملته الى دمشق.

وصل عبد الوهاب الى دمشق قبيل رفع الستار بدقائق ، وحين دخل المسرح لم يجد مقعدا واحدا خاليا . ولاحظ السيد صبرى العسلى رئيس الحكومة حيرة عبد الوهاب فأمر باحضار مقعد من الخارج وضع الى جوار مقعد رئيس الحكومة

وصفق عبد الوهاب لام كلثوم طويلا.. وابدعت ام كلثوم كعادتها .. وكانت هذه أول مرة يحضر فيها عبد الوهاب احدى حفلات ام كلثوم الغنائية

هى وهو وملحوس هوليوود

هى ممثلة نصيبها من الجمال اكثر من نصيبها من الحظ . وهو سينمائى كان له فضل كبير فى اعطاء فرصة القيام بدور البطولة فى اكثر من فيلم . وقد ولدت علاقة العمل بين الاثنين صداقة متينة . ثم قدر لهذه الصداقة أن تتأثر ببعض الظروف الخاصة بالعمل فكانت قطيعة

وقد عاد الوئام بين الاثنين اخيرا . وشوهدا معا ليلة الثلاثاء الماضى فى سينما ديانا . حيث دعاها السينمائى المعروف لمشاهدة آخر افلام جيرى ولويس «ملحوس هوليوود»

نجاة بأعجوبة

بطلة هذه القصة ممثلة معروفة اكتشفها موسيقار كبير منذ سنوات وقدمها فى فيلم من انتاجه . كانت الممثلة المعروفة تقضى اجازتها فى الثغر حين دعاها أحد أصدقائها للقيام بجولة على الكورنيش وركبت الممثلة المعروفة السيارة الكاديلاك الجديدة التى انطلقت بهما بسرعة هائلة

وفى المنحنى الذى يجاور قصر الصفا أفلتت عجلة القيادة من يد صاحبها . وارتطمت بجدار الربوة العالية بقوة .. وكادت السيارة تنقلب براكبيها لولا ان الله سلم

فريد يعود

غادر فريد الاطرش لشبونة الى باريس فجأة وقد نزل فريد فى فندق جورج الخامس بدلا من فندق جراند اوتيل الذى اعتاد النزول فيه . وقد ابرق فريد الى موزع أفلامه اللبنانى المعروف يقول له انه سوف يكون فى لبنان يوم الاثنين -أمس- والمنتظر أن يقطع فريد رحلته ويعود الى مصر قبل نهاية هذا الاسبوع

هذا وقد أرسل فريد الى مكتبه بالقاهرة ، أثناء وجوده بالخارج ، طالبا المجلات والصحف المصرية التى صدرت فى فترة تغيبه عن مصر

اخبار خاصة

◉ جددت السلطات المصرية للراقصة جواهر مدة اقامتها فى مصر ستة شهور اخرى ، وكانت هناك اشاعة قوية تقول ان جواهر قد ابعدت عن مصر . وسبب هذه الاشاعة توعك جواهر واعتكافها عن العمل ليلة واحدة

◉ تعود كريمة -فاتنة المعادى- الى الشاشة بعد غيبة عامين . وكان الدور الاول والاخير الذى قامت به على الشاشة هو دور بنت الذوات فى فيلم فريد الاطرش «ازاى أنساك» . والدور الجديد تقوم به كريمة فى فيلم يحيى شاهين الجديد «الملاك الصغير» الذى تضطلع بدور البطولة فيه نجمة الكواكب زبيدة ثروت . والجدير بالذكر أن كريمة كانت قد امضت العامين الماضيين بعيدا عن الشاشة وعن المعادى ثم عادت اليهما معا !

الشبح



كريمة .. عادت الى الشاشة والمعادى معا

افلام العهد الجديد

تقدم تحفة الموسم

سكوب بالألوان الطبيعية

بطولة

هدى سلطان ★ فريد شوقي ★ زوزو نبيل

أحمد علام

شكوكو

مع فقيد السينما ★ سراج منير

والوجه الجديد : يحيى قاسم جودة

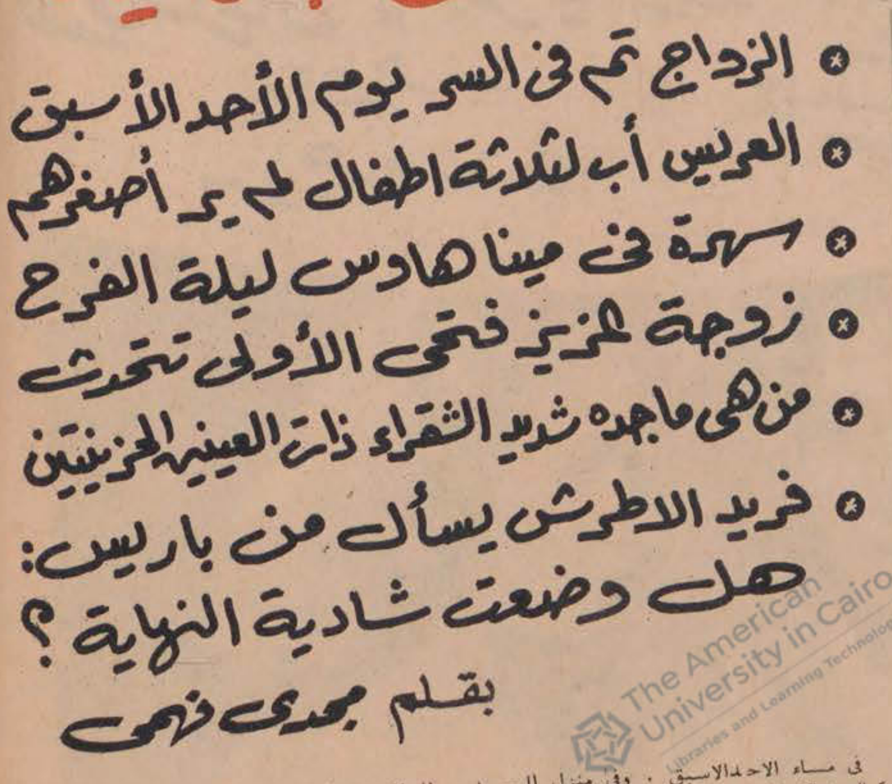
المجد

اخراج : السيد بدير

توزيع أفلام مصر الجديدة

حاليًا بسينما ميامي بالقاهرة وسينما ريتس بالاسكندرية

شادية تتزوج للمرة الثانية



فى مساء الاحد الاسبق . وفى منزل السيد كمال شاكر المهندس بوزارة الزراعة . تم عقد قران السيدة فاطمة شاكر الشهيرة بشادية على المهندس المعمارى عزيز محمد فتحى

هذا هو الخبر بلا مقدمات . اما المقدمات فهى طويلة وتبدأ كما يلى ...

◆ شادية تترك شقة فريد الاطرش وتستاجر شقة فى عمارة حديثة قريبة من حدائق الحيوان

لم يكن هذا الخبر ليمر من تحت انف الصحفيين دون ان يخلف وراءه التساؤل الملح ... كيف تترك شادية شقة فى عمارة فريد الذى اعترف صراحة امام اصدقائه بأنه يحبها . ولم يكتف بالاصدقاء بل نقل الاعتراف الى صفحات المجلات . وفى اعتراف فريد بالحب اعتراف ضمنى بحب شادية له

وامسكت التليفون ، واتصلت بشادية اطلب تفسيرا للخبر ، فقالت لى المطربة الناعمة الصوت وهى تطلق ضحكة عالية :

– بذمتك مش أحسن .. دى شقة حلوة قوى وحعملها ديكورات جنان ، لما تخلص حعزمك تشوفها ...

كانت اجابة شادية ، او ايضاحها للامر ، اشبه بقطرة الزئبق تحاول ان تقبض عليها فتفلت من بين اصابعك ، والذى لم تقله شادية انها وازنت بين المغنم والمكسب فى صداقتها لفريد الاطرش ، فرات ان رصيد الخسارة يزيد كثيرا على رصيد الربح فآثرت السلامة

كانت شادية فى الفترة الاخيرة هدفا لكثير من النقد ، نقد الصحف ونقد الناس ، وقد حاولت ان تدافع عن صداقتها لفريد ، وان تقنع الناس بأن الصداقة علاقة لاجرم فيها ولكن السنة الناس لم ترحمها

وقد ساعد شادية على اتخاذ قرارها امران : سفر فريد الاطرش ، وظهور الشاب الذى رأت فيه صورة لاحلامها البعيدة

•

◆ شادية تعلن خطبتها على مهندس شاب يعمل بالاذاعة ...

كان هذا هو الخيط الرئيسى الثانى فى الخيوط العديدة التى نسجت قصة الزواج الثانى للمطربة الناعمة الصوت . وحين اتصلت بشادية مرة



شادية تضحك ، وعزيز يفكر فى أول صورة تنشرها له الصحف

ثانية احمل اليها النبأ المعد للنشر . قالت لى شادية وهى تضحك ، من اعماقها فى هذه المرة :

ــ ان الوقت المناسب لم يحن بعد لتأكيد هذا الخبر او نفيه . وعلى العموم ثق اننى سوف اخبرك بالتفاصيل اولا بأول

وكان تصريحها هذا يحتمل تفسيرين . اما انها ترضى بالاشاعة درعا يحميها من كلام الناس ودريئة تقيها اتهاماتهم . واما ان القصة حقيقية وفى محاولة بث الطمأنينة فى نفسى وسيلة للافلات من مطاردة رجال الصحافة

ورجحت عندى الكفة الثانية ، او قل اننى رأيت فى الاحتمال الثانى فائدة صحفية فآثرت ان ارقبها من بعيد

وقالوا ان شادية سافرت الى الاسكندرية . وشوهدت شادية فى نفس الوقت تغادر محل الكوافير . وكان السائل على التليفون يسمع دائما من خادمة صغيرة عبارة لاتتغير : الست سافرت اسكندرية ..

ولم تكن شادية فى الاسكندرية وانما كانت فى شقتها . عروسا تنتظر ليلة الزفاف !

•

قال محمود ذو الفقار لاصدقائه انه كان يصور بعض المناظر الخارجية لفيلمه فى عمارة فريد الاطرش ، حين التقى على الباب بشادية . ولم تكن وحدها ، وانما كان معها شاب اسود الشعر ، وسيم القسمات حتى لتحسبه نجما جديدا . وقد قدمت شادية الشاب الى محمود قائلة :

ــ المهندس عزيز فتحى خطيبى اعمل إيه مش قادرة اخبى من الفرحة

ويقول محمود ان الفرحة كانت فعلا فى عينيها

ويروى بواب عمارة فريد الاطرش ، ان شادية دخلت العمارة يوم الثلاثاء الماضى ، وقبل ان تهم بدخول المصعد سألته :

ــ البيه رجع والا لسه

والبيه لقب اعتادت الزوجة عندنا ان تخلعه على زوجها !!

وتحرينا الخبر . واثبتت التحريات صحته أكده لنا ــ عدا مصادرنا ــ محمود بسيونى وزوجته كريمة التى عتبت على شادية لانها لم تدعها لحضور الفرح . وزاده تأكيدا مدير الانتاج محمود حمدى الامين على أسرار شادية

كان الزواج هو الفصل الختامى لحب سريع . بدأ الحب فى الاذاعة ، فقد كانت شادية تستعد لتسجيل احدى اغنياتها الاخيرة حين التقت به هناك . وقد قدموه اليها وقدموها اليه ، واحس الذين حولهما ان اللقاء الاول لن يكون الاخير !

وفى استديو التسجيل تم اللقاء ، ومنه خرجت اشاعة ترشح مهندسا اذاعيا للزواج من المطربة الناعمة الصوت

وقد رشحت الاشاعة اكثر من اسم من اسماء مهندسى الاذاعة الشبان . وضاع اسم عزيز فتحى وسط طوفان الاسماء

•

ومضت ايام لاتزيد على الاسبوعين اصبحت بعدها شادية زوجة للمرة الثانية . وقد تم الزفاف فى هدوء . فى منزل والد شادية بالزمالك . ولم يحضره الا والدا شادية ، وشقيقتاها سعاد وعفاف وشقيقها محمد . وقد انصرفت شادية مع العريس الى فندق مينا هاوس حيث اكملا السهرة

(البقية على صفحة ٣٧)

ماجدة شديد .. الزوجة الاولى لعزيز فتحى وأم أولاده الثلاثة ..



يعتبر عزيز فتحى من هواة الموسيقى . ويرى وهو يعزف على آلة الماندولين





الصورة العليا تمثل الجمهور السورى الذى حضر حفل الفنانين المصريين وبينه الكثيرون من رجال سوريا الشقيقة البارزين .. والصورة الثانية للفنان المصرى محمود شكوكو وهو يقدم فاصلا من منلوجاته الفكاهية وهو فى ثياب ابن البلد المصرى ..

أضواء المدينة تطير إلى دمشق :

أصوات مصر تطرب دمشق

دمشق : من مندوب الكواكب الخاص :

كانت عملية التصدير التى قامت بها مصر فى الاسبوع الماضى الاولى من نوعها . فهى لم تصدر ذهبها الابيض . ولم تصدر تلالا من مصنوعاتها كلا ولم تصدر الفائض عن استهلاكها وانما هى صدرت فنا . وكان البلد المستورد هو سوريا . تلك الشقيقة العربية التى ترتبط مع مصر بأكثر من وشيجة من وشائج الصداقة والعروبة !

خمسون فنانا وفنانة ، مطربا ومطربة ، ممثلا وممثلة حملوا أمتعتهم الى مطار القاهرة فى صبيحة يوم الجمعة الماضى ، وانتظمت البعثة الفنية صفوفا، بعثة برنامج « اضواء المدينة » الاذاعى المصرى ، لتطير الى دمشق ، فتقدم على مسرح معرضها الدولى الرابع صورة لما تقدمه هنا فى مصر

ووصلت البعثة الى المطار . لتجد فى استقبالها رجال الاذاعة والصحافة فى القطر الشقيق . وصل فنانو مصر الى ارض ليست بغريبة عن مصر ...

وفى المساء كانت ارض المعرض تضوى بآلاف المصابيح وكأنها نجم مضىء ترك مكانه بين الاجرام ليستقر على الارض

كان يجب عليك ان تكون فى اناقة روبرت تايلور . وفى خفة حركات طرزان وفى حرص البخيل لتستطيع دخول المسرح ، والتنقل وسط صفوفه والحصول على تذكرة !

وبدأ الحفل ... الحفل الذى نفدت تذاكره عن آخرها بعد الاعلان عنها بساعات قليلة والذى بيعت تذاكره الامامية فى السوق بما يعادل عشرة جنيهات مصرية !

بدا الحفل بتحية مصر الى شقيقتها فى العروبة نقلها الى الميكروفون الممثل الشاب كمال الشناوى واستقبل جمهور الحاضرين التحية بعاصفة من التصفيق



ووقف جلال معوض ، منظم الزيارة والمشرف على برنامج « اضواء المدينة » وقف جلال امام الميكروفون ليقول بتؤدة هنا دمشق . من مسرح المعرض الدولى الرابع بالعاصمة السورية نقدم لابناء العروبة حلقة جديدة من « اضواء المدينة » ...

وبدأ البرنامج الحافل

كانت اولى فقرات البرنامج عزفا موسيقيا للفرقة الماسية ، وقدم احمد فؤاد حسن من مؤلفاته مقطوعات ثلاث استهلها بقطعة اذيعت لاول مرة ، تحمل اسم دمشق وقد صفق الحاضرون بحرارة لهذه التحية الموسيقية ...

وصعدت صباح فى ثوب يشبه اثواب البلاط الانجليزى فى عهد اليزابث . فانشدت اغنية من « سحر عيونك ياه » ثم « دخل عيونك حاكينا » وطلب الجمهور من صباح أن تغنى « زنوبة » فاستجابت لرغبته

غنت صباح ، وغنت نجاة الصغيرة المطربة ذات الصوت الاخاذ . وغنى محمد قنديل وعبد المطلب الذى استمر فى غنائه حتى الفجر ...

ولم يكن الغناء هو اللون الوحيد المقدم فى الحفل ، كان هناك ايضا الفكاهة . سعد احمد الحداد على المسرح فقلد المطربين ، وتلاه شكوكو فقدم للحاضرين لونا مصريا لم يألفوه هو الاراجوز . اما ابو لمعة وحسين الفار فقد تبادلا النكات بسرعة مدافع البرن .. واستقبلا بتصفيق له دوى نفس الطلقات !!

وقد حضر الحفل عدد كبير من رجالات سوريا ومصر والاقطار الشقيقة وقد احتل الجناح الايمن من الصف الاول السيد صبرى العسلى رئيس الوزراء . والسيد خالد العظم وزير الدفاع والسيدة حرمه . وكبار رجال السلك الدبلوماسى ...

وفى الجناح الايسر كان يجلس سفيرنا فى سوريا والسيدة حرمه

والذى لاحظته على الجمهور السورى هو انه جمهور « سميع » من الدرجة الاولى ...

فهو يشعر بالجيد فى كل لحن . ويمسك بالواحدة فى كل اغنية شعبية ، ويعرض عن الالحان التى لا تخاطب فيه الوجدان

وقد صادف وجود المذيعة المصرية نادية توفيق فى المعرض حيث تقوم بتسجيل بعض السهرات لتقدمها ضمن برامج صوت العرب ، فانتهزت مذيعتنا هذه الفرصة لتعاون كبير مذيعى الاذاعة السورية فى تقديم البرنامج الى المستمعين الذين حالت الظروف بينهم وبين حضور الحفل . وكانت هذه اول مرة تستضيف فيها اذاعة عربية مذيعة من القاهرة ...

ان برنامج « اضواء المدينة » الذى حمله الراديو لك يوم الخميس الماضى ليس برنامجا عاديا . فقد طار من اجله خمسون فنانا ثلاث ساعات كاملة وسهر بسببه جلال معوض ثلاث ليال متوالية ، وغنت فيه مصر فطربت لغنائها دمشق !!



فى الصورة العليا المطربة صباح .. كانت النجمة البارزة فى حفل الفنانين المصريين فى دمشق وها هى تشدو باحدى اغانيها العاطفية والى اسفل .. المطرب محمد قنديل الذى لقى استقبالا حافلا من الجمهور السورى الشقيق عندما ظهر على المسرح فى حفل «أضواء المدينة» فى دمشق


قصة مصرية
نجم هوى

بقلم صوفى عبد الله

كانت تشغل غرفتين فوق سطح احدى العمارات الكبرى بمدينة القاهرة ، سيدة فى حوالى الخامسة والثلاثين من عمرها ، ولكن من يراها يخيل اليه انها جاوزت الاربعين ، لها ولد فى السادسة من عمره ، مات عنها زوجها ولم تكتحل عينا الصغير بنور الحياة بعد ، هذا ماقالته لاحدى المتسائلات ذات مرة ...

وتضاربت الاقوال فى كنه هـــذه السيدة ، فبعضهم يقول انها لبنانية الاصل . والبعض الآخر يؤكد أن والدتها ايطالية . وآخرون يقولون ان زوجها كان ملحقا بسفارة مصر فى احـــدى الدول الشرقية ورآها ترقص فى احدى صالات الرقص فأحبها وتزوجها واستقال من وظيفته وحضر بها الى القاهرة ، وظل يكافح فى سبيل لقمة العيش حتى وافته المنية فى حادث تصادم كان المسكين ضحيته وتركهـــا وفى احشائها جنين لم يتم شهوره التسع بعد ...

أما الحقيقة فلم يكن أحد يعرفها ، ولا الام كانت مختلطة بسكان العمارة الفخمة ، بل كانت تقضى وقتها كله فى أشغال الابرة التى كانت تتقنها الى حد كبير ثم تبيعها للمحلات الكبرى . ومن هذه الاعمال كانت تعيش هى وولدها

وكان ابنها فى جمال الزهور ، طفل بديع ، تحفة للناظرين ، كان شغلها الشاغل . فلا تقع العين عليه الا فى أبهى منظر ، نظـــافة ، وأناقة ، وجمال ، لا يمكن للعين ان تعبره دون أن تقف أمامه مسبحة الخـــالق فى أبدع ما خلق وصور .. لم تدخر وسعا فى تعليمه فى ارقى المدارس ، حتى صار شابا هوى التمثيل ، ثم قام بالبطولة فى عدة أفلام كتب لها النجاح لما كان يتمتع به من جمال الخلقة والتكوين فضـــلا عن ذكاء مفرط .. كل هذه المميزات مجتمعة جعلتـــه يقفز بسرعة الى مصاف الدرجة الاولى من النجوم ..

ولمع اســـمه وعرف فى جميع الاوساط ، واكترى مسكنا فخما ، وخدما وحشما ، ورغم كل هذه الابهة لم يكن يحلو له الا أن يأكل كل صباح من يد والدته ذلك الصنف من الفطير المصنوع بالعسل ، الذى لم يكن يعدل به ما تقدمه مطاعم القاهرة ، ولا أى احد كان يتقنه ذلك الاتقان الفذ الذى انفردت به والدته الحبيبة

نعم كان يحس وهو يأكلـــه انه لا زال ذلك الطفل المدلل العابث الذى تجلســه والدته فوق حجرها وتلقمه فى حنان قطع الفطير الممزوج بالعسل وتسرد على مسامعه قصة الجن الذى كان داخل القمقم وكيف كبر وكبر حتى صار ماردا عظيما ولم يستطع انسان فى الوجود ان يقف أمامه حتى ولا ذلك الصياد المسكين الذى فتح له الباب ثم انكمش يطلب النجـــاة بنفســه ...

وكان أحيانا يضطره عمله ان يتغيب طوال الليل وفترة من الصباح ، أو يكون خارج القاهرة لاعمال له أو غير ذلك . ورغم هذا كانت تصحو فى الصباح وتصنع الفطير عله يأتى فى اية لحظة فيجده ساخنا ينتظره ...

وكثرت المعجبات – كمـــا هى العادة – وتهافتن على الممثل الجميل يطلبن وده .. لـــكن فارسنا متيم بحب اميرة – سابقة – شركسية الاصل تقطن فى فيللا بالاسكندرية رآها لاول مرة فى حفلة العرض الاولى لفيلم من أفلامه كان يعرض بسينما محمد على بالاسكندرية . فهام بهـــا حبا وظل يلاحقها حتى أسلمته زمام نفسها .. وكانت قصة حب تحدثت بهـــا الركبان

لقد سلبت لبه هـــذه الاميرة الفاتنة بدلالها وجمالها ، فصار وقته موزعا بين القاهرة والاسكندرية ، ولو كان يمكنه الزواج بها لتزوجها ، ولكن واحسرتاه ! .. ان زوجها غادر البلاد هاربا على أن تتبعه ، ولكنها تحب الاسكندرية ولا تريد أن تتركها وقد تربت فيها ، وهى فى الوقت نفسه تطلب الانفصال عنه ولكنه متشبث بها .. لذا كان لزاما على رمزى أن ينتظر الفرج من عند الله ...

وطالت المدة ، وطال عذاب رمزى ، وهى لا تريد ان تحضر الى القاهرة بل هى متمسكة بالاقامة فى فيلتهـــا بالاسكندرية ، وهو لا يمكنه الابتعاد عنها أكثر من يومين والا طاش صوابه ، وأصبحت الحياة جحيما لا يطاق .. فكان ينتهى من عمله الى الاستديو ، ويسرع الى سيارته يسابق بهـــا الريح الى ملكة لبه ، حتى اذا مكث يوما استدعاه العمل للرجوع فورا فلا يجد مناصا من التلبية والا تعطل العمل فى الفيلم الذى يعمل به

وصارت امه لا تراه الا لماما . وكانت تتمنى فى قرارة نفسها لو انها ظلت فى غرفتيها فوق السطح وابنها الحبيب بجانبها .. ولا أن تعيش فى هذا القصر المنيف وابنها لا تراه الا فى فترات متباعدة ، ثم هى تخاف عليه خشية أن يصيبه مكروه وهو يذرع الطريق الصــــحراوى بين القاهرة والاســـكندرية الى تلك التى كبلته بهواها ... ولكنها احيـــانا كانت تراجع نفسها وتقول « انه شاب والشـــباب له نزواته وقد ربيته ووهبته حياتى وها انا اجنى ثمار تعبى وأراه يستمتع بحياته وشبابه وهذا يكفينى ؟

وبدىء التصوير فى فيلم جديد واضطرته ظروف العمل أن يتغيب اسبوعا كاملا عن الذهاب اليها . ولم يكن غير التليفون وســـيلة للاتصال بينهما ، فصار بينها لواعج حبـــه وحرمانه فى الفـــترات التى تتخلل العمل ..

وطال الامد وانقطع كل امل له أن يراها قبل شهر ، وطلب اليها متوسلا ان تحضر له ولو ليوم واحد ، ولكنها أبت باصرار رغم العواطف المتأججة التى كانت تبذلها له عبر الاسلاك ..

واتاه الفرج فى مرض أحد الممثلين القائمين بدور من الادوار الرئيسية ، فاضطروا أن يتوقفوا عن العمل لحين شفائه ..

ورآها رمزى فرصة العمر ، ولكى يفاجىء حبيبته بالزيارة غير المنتظرة لم يشأ أن يخبرها تليفونيا ، بل أخذ بعض ثيابه ، وأخبر والدته انه ربما يمكث اسبوعا أو أكثر ولا داعى ان تشـــغل نفسها بوقت رجوعه لانه سيخبرها حينما يقرر ذلك .. وودعها وانصرف وهى تلهج له بالدعاء ..

ووصل الاسكندرية وقـــد قاربت الساعة التاسعة مساء ، ولما كان ما بينهما من حب قد وصل للدرجة التى أسلمته فيها مفتاح الباب الخلفى لفيلتها ليدخل فى أى وقت يشاء . ولما كان رمزى يريد مفاجأتها بوجوده دون أن تشعر حتى يرى بعينيه وقع هذه المفاجاة على الحبيبة الغالية ... فقد وضع المفتاح فى الباب وبهدوء جدا فتح ودخل على أطراف أصابعه وكانت الفيللا فى ظلام شامل الا من نور ضعيف أحمر ينساب من خلال فرجة باب غرفة نومها ...

ودق قلبه دقات سريعة متوالية ، وهو يتخيلها مستلقية فى قميص نومها الابيض الهفهاف الذى يكشف عن جسدها البض ، والنور الاحمـــر يلقى ظلاله الخافتة عليها فيبرز مواضع الفتنة فيها وشعرها الاسود الجميل ينسدل فى فوضوية مثيرة للنفس حول وجهها الجميل وعينيها الحـــالمتين كالاطار البديع الذى يبرز جمال الصورة

وتوقف قليـــلا حتى يستجمع اضطراب نفسه ، وبحركة رشيقة دفع

«البقية على صفحة ٢٥»



حرم وزير الزراعة تتحدث إلى الكواكب

الوزير يزخرف القلل والاباريق

الرقص الشرقي فن أصيل له تاريخ

الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة ، خبير فى شئون الطبخ ايضا .. انه يساعد فى اعداد وجبة «نباتية» مع السيدة حرمه ..

السيدة عدالات هانم حرم وزير الزراعة تعمل رئيسة لقسم الزخرفة بالمعهد العالى للفنون ... وزوجها الوزير فنان ... وولداهما سرية ومحمد يهويان الفن ... عدالات هانم فنانة تنادى بان فن الرسم يمكن ان يطور الذوق التربوى العام ، وتنادى بان تزاد حصص الرسم فى المدارس لتحقيق هذا التطور . والدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة فنان هو الاخر ، حمل ريشته ليسجل بالزيت ذكريات من حياته تزين جدران البيت الصغير الانيق الشبيه بمتحف فنى صغير متحف تسجيلى للوح السيدة حرم الوزير والوزير نفسه ، حتى طفليهما قد خلقا آثارا فنية تاخذ مكانها من جدران المتحف ، اقصد البيت ..

السيدة عدالات هانم زوجة وزير الزراعة فنانة اصيلة اذ هى تشغل منصب رئيسة قسم الزخرفة بالمعهد العالى للفنون ... والدكتورعبد الرزاق صدقى وزير الزراعة فنان ، هوى الرسم أيام شبابه واشترك فى عدة معارض فنية ، وتزدان جدران بيته بلوح زيتية رائعة بريشته ... المولد ، عم عثمان الجناينى وغيرهما من اللوحات التى تسجل انفعال الوزير الفنان بالبيئة التى قضى فيها شبابه ...

حدثتنا حرم وزير الزراعة عن زوجها الوزير الفنان قالت :

— ان زوجى اعتاد ان يمارس الفن كهواية متاصلة منذ شبابه ، كان يسجل انفعالاته دائما بفرشاته واحب شىء اليه هو ان يرسم الاشخاص بالزيت ، والى جانب هذا كان له نشاط كبير ملحوظ فى الخدمات الاجتماعية وجمعيات الرواد ... ولقد اقام معارض كثيرة لرسومه وتلقى ثناء النقاد والفنانين معا ... بل انه اخضع سائر هواياته لذوقه الفنى ... عندما كان يخرج فى



وبعد ٣٠ سبتمبر بسينما عدن بالمنصورة وفؤاد بالسويس وبعد ١٤ اكتوبر بسينما ريتس بالاسكندرية



مخيمات الرواد واتته فكرة اوحت اليه بها الخيام ... كان يعرف ان فى القاهرة حى كامل لصناعة الخيام ، وتركزت فكرته ، فى تطوير هذه الصناعة ماذا لو وضع صانع الخيام احاسيسه ومشاعره التى تتبلور من احداث حياته وحياة وطنه فى الرسوم التى يزين بها قماش الخيم التى يصنعها ؟! لقد تردد الدكتور عبد الرزاق كثيرا على حى الخيامية ، وضرب المثل لصناعها بنفسه فصنع من قماش الخيم لوحتين رائعتين . المولد . ووفاء النيل »

« بل ان زوجى الوزير ، قد دفعته هوايته ذات يوم الى ان يقضى وهو طالب اوقات فراغه فى مصانع القلل والفخار ... انه يؤمن بان هـــذه الصناعة البسيطة يمكن ان تتحول بين يدى الصانع المصرى الى تحف ثمينة لا تقدر بثمن ... وقد عاد ذات يوم بقلة اوقف سيارته وهو فى طريقه الى مكتبه ليشتريها ... عاد بها الى البيت وزخرفها بفرشاته وصنع لها « اباجورة » من سعف النخيل بعد ان لونه ، فاصبحت القلة البسيطة تحفة رائعة لم تكلفه شيئا ... انه يؤمن بان الفن يمكن ان يتطور فيصبح احساسا شعبيا مشتركا بدفع صانع الفخار الى ان يسجل مظاهر كفاحنا ونهضتنا على القلل والاباريق »

■ **قيل ان الوزير الفنان كان يتمنى ان يصبح نجما سينمائيا فهل هذا صحيح ؟!**

ـ دا كان ممثل كبير ... كان ممثل بارز فى فرق المدارس والكليات ، واعتقد انه لو استمر للمع فعلا ونجح كممثل واصبح نجما مشهورا ... والذى اعلمه انه فكر كثيرا فى احتراف التمثيل مدفوعا بحبه له . لولا ان المقربين له قد نصحوه بان يتفرغ لعلومه التى برز فيها ، واستمع الى النصح واصبح نجما لامعا بالفعل ... ولكن كدكتور فى العلوم

■ **هل وفق فى ان يكبت كل هذا الحب للتمثيل فى نفسه وينساه ؟!**

ـ لا ... انه لازال يمارس هوايته هذه ... ما من مسرحية او فيلم جيد الا ويراه ... ان هذا يشبع هوايته نوعا ما ويجعله قريبا منها

■ **واى الافلام تعجبك وتعجبه ؟!**

ـ يعجبنا الانتاج المصرى ... وان كنا نشاهد الكثير من الافلام الاجنبية ايضا ...

■ **هل لك مآخذ على الانتاج المصرى ؟!**

ـ اعتقد ان بعض الاجادة والتذوق الفنى كفيلان برفع مستوى الفيلم المصرى وان كنت اعتقد ان ميزانية افلامنا يجب ان تزيد عما هى عليه الان ... ولا يجب ابدا ان ينسى المخرج او المنتج ان الشعب المصرى ذواق وحساس جدا ، وان يتكاتفا معا ليقدما له انتاجا يناسب حساسيته وذوقه

■ **يعيبون على الفيلم المصرى الوان الرقص الشرقى التى يزخر بها ، فهل هذا حق ؟!**

ـ الرقص الشرقى فن على كل حال ... فن اعتقد ان كل الشرقيين يحبونه ، الا ان الحركات الشاذة المثيرة للغرائز التى تحاول بها بعض الراقصات اثارة غرائز الجمهور والنظارة تشوهه ... اننى اقدر الرقص كفن ، فن اصيل له تاريخ وتقاليد ، ولكنى اكره لراقصاتنا ان يحيلوه الى مجرد حركات غريزية تخاطب الغريزة اكثر مما تخاطب العقل والاحساس والتذوق الفنى ... اننى اطالب راقصاتنا ان يكن فنانات لا اكثر ولا اقل ... ولو فعلن هذا لارتفع الرقص الى مصاف الفنون الاخرى

■ **هل تؤمنين بالفن كأساس لتربية مجتمع متكامل ؟!**

ـ ان التربية الفنية يمكن ان تكون اساسا لكل تخطيط فى الحياة ... وحتى فى حياة الطالبة نجد التربية الفنية تخلق فيها روح الابتكار وتجعلها تعتمد على ذوقها وفنها اكثر مما تعتمد على التقليد والمحاكاة ... والاهتمام بالفن يخلق لنا ربات بيوت مثقفات ... ربات بيوت فنانات معنيات بمظهر بيوتهن واشاعة روح الجمال فيها ، ثم تورثن هذه الروح لاولادهن ... وانا شخصيا افعل هذا مع طفلى ... سرية ومحمد ... ان كلاهما ينافسنى انا وزوجى فى رسم اللوح الفنية الرائعة ، وبعض اللوحات المعلقة على جدران بيتنا من رسمهما ...

وكانت سرية ، ابنة وزير الزراعة الفنان ، قد تسللت من الحجرة وعادت تحمل لوحة جميلة رفعتها على ذراعها قائلة : « شوفوا بقى مين بيرسم احسن ... انا واللا بابا » ... حقا ان الفن يمكن ان يصنع المعجزة دائما ... ونتمنى لكل اسرة مصرية ان تحقق ما حققته اسرة الوزير الفنان وزوجتــه الفنانة من ادراك فنى يصلح اساسا لحياة ناضجة مثمرة



أيام لا تنسى

مارى كوينى : كانت احسن تسلية عندها وزميلتها تدبير المقالب!

فى حياة كل انسان أيام حلوة وأيام مرة .. والايام الحلوة تخلدها حلاوتها ، بينما ما يمتلىء منها بالمرارة قد يستطيع الانسان سجنها فى الذاكرة اللاواعية ولكنها تبقى أيضا ...

ويوسف وهبى مثلا لا يمكن أن ينسى المحضرين الثلاثة الذين جاءوا يوقعون عليه الحجز ايفاء للديون التى تسببت الخسائر التى لاقتها فرقة رمسيس فى تراكمها عليه ... واضطر يوسف يومهـا أن يرحب بالمحضرين ويرجوهم أن يحجزوا على كل شىء ما عدا المكتب الذى يحتفظ فيه بنسخ الروايات التى ألفهـا ، ونزل المحضرون عند رغبته ... وكان يوسف قبل هذا اليوم الخالد فى حياته قد سافر الى ألمانيا لاجراء عملية جراحية هناك ... وبعد نجاح العملية أقامت له شركة أوفا للسينما فى المانيا حفلا حضره أقطاب المسرح والسينما فى المانيا وفرنسا ابتهاجا بنجاح العملية الجراحية وتكريما له كفنان

وما زالت أمينة رزق تذكر يوم بلغت الخامسة والعشرين من عمرها وتقدم أحد الشبان يطلب يدها ، وكاد هذا الزواج أن يتم لولا أن أمينة هددت أمها بالانتحار ، بل وهمت فعلا بتنفيذ تهديدها لولا أن أسرعت أمها واقسمت براس أبيها الا يتم الزواج ، ولعل هذا يعود الى أن أمينة حدث لها فى أيام طفولتها حادث نتج عنه كسر فى قدمها فقد سقطت من ارتفاع خمسة أمتار ، فكسرت قدمها اليسرى ، ومنذ هذا اليوم وامها تخاف عليها مجرد السقوط لا الانتحار

ومارى كوينى لا زالت تذكر أيام كانت طالبة ، وكان من عادتها أن تجتمع كل أسبوع مع بعض زميلاتها فى المدرسة فى منزل احداهن ، وكانت أحسن تسلية لهن فى اجتماعاتهن هى تدبير المقالب لكل طالبة لا تحضر هذا الاجتماع .. ما زالت مارى كوينى تذكر ان أحد هذه المقالب ادى الى نقل احدى زميلاتها الى الاسعاف ، فقد تخلفت الزميلة عن حضـور اجتماعهن الاسبوعى مرتين متعاقبتين ، فقررن الانتقام منها ، فلما جاءت فى الاجتماع التالى قدمت لها صاحبة البيت قطعة من البقلاوة محشوة بالشطة ، فلم تكد الزميلة تأكلها حتى صرخت من شدة الالم ونقلت الى الاسعاف لاسعافها بالعلاج

واجمل يوم فى حياة عقيلة راتب يوم سافرت الى الاسكندرية بالطريق الصحراوى ... وكان هذا الطريق حديث الانشاء ولم يسبق لعقيلة أن سافرت بالسيارة فيه وخلال الطريق حدث عطب للسيارة ادى الى تعطيلها طول النهار ، وكادت عقيلة تبكى من شدة الغيظ والخوف لولا أن لاح أمل النجاة عند اقتراب سيارة أخرى قادمة من مصر الى الاسكندرية أجرى سائقها اصلاحا لسيارة عقيلة

وما زالت وداد حمدى تذكر يوم كانت تعمل مع احدى الفرق المسرحية الجديدة وكانت الفرقة تقدم روايات مترجمة باللغة العربية الفصحى ، وسافرت الفرقة الى مدينة المنصورة لاحياء حفلة هناك قدمت فيها مسرحية « مروحة الليدى وندرمير » ولم يعجب أهالى المنصورة بالرواية فكان نصيب وداد من عدم اعجابهم عدد كبير من حبات الطماطم والبيض !!

من قصص الفنانين

تقليد

اذا كان البعض يتصورنى « شقيا » فقد كنت كذلك بالفعل ، واضعافا مضاعفة ، وانا طالب بالثانوى ..

كان لى صديقتان او ثلاث فى وقت واحد ، بدون فخر وكن يتصلن بى بالتليفون فى البيت وفقا لمواعيد نحددها .. وكنت اتخذ كافة اسباب الحيطة طبعا حتى لا ينكشف الامر

ولكن حدث فى يوم ان وقعت مشادة عنيفة بينى وبين اخى فى الصباح .. وخرجت بعد ذلك فى رحلة مع بعض الاصدقاء .. فلم اكد اخرج حتى اتصلت بى صديقة ايطالية كانت طالبة فى احدى مدارس الحى .. وكنا قد اتفقنا على هذه المحادثة ولكن اهتمامى بالرحلة انسانى امرها فلم اتصل بصديقتى لانبهها ..

ورفع شقيقى السماعة عندما طلبتنى فعرف صوتها على الفور .. وشعر بان الفرصة التى يستطيع ان ينتقم فيها منى سعت اليه بقدميها وينبغى الا يفلتها .. وانساه غيظه كل شىء آخر ..

استأذنها لحظة ليستدعينى ... وبديهى ان هذا لم يكن غرضه لانى لم اكن ساعتها فى البيت .. وانما اتجه الى والدتى ليقول لها وهو يصطنع كل آيات السذاجة : كلمى التليفون .. واحدة بتسأل عنك ؟

وامسكت والدتى السماعة وسألت عن المتكلمة ، فطلبتنى الفتاة باسمى.. فكان رد والدتى مجموعة مختارة من قوارص الكلم ، وضعت بعدها السماعة بعنف ثم انثنت الى المطبخ تلعن بنات اليوم « ذلك اليوم » .. وتقسم ان يكون اول نصيبى عندما ارجع الى البيت علقه .. لا انساها !

لكن الذى حدث ان شقيقى ندم بعد ذلك او لعله خاف ... فقد كنت اعرف مغامراته كما يعرف مغامراتى .. ولعله لم يأمن ان ارد له المقلب مقلبين فى المستقبل ..

واشتد به الندم او الخوف ، لست ادرى ، فصمم على ان يلقانى عند « الناصية » ويطلعنى قبل دخولى البيت على ما حدث ، ويترك لى تصريف الامر بعدها ، بل ويجعل نفسه فى خدمتى اذا احتجت اليه فى الخروج من المأزق !

ظل ينتظرنى حتى عدت .. وروى لى القصة فوقفنا نبحث عن المخرج حتى اهتديت اليه فطلبت منه ان ينصرف .. ثم اتجهت الى صيدلية مجاورة واتصلت بالبيت بالتليفون ..

ورفعت والدتى السماعة وسألت عن المتكلم .. فقلدت صوت صديقتى الايطالية وانا اقول : « فريد موجود » ؟

وثارت غاضبة واخذت تسبنى وتلعن قلة ادبى او تهددنى بالويل والثبور اذا عدت للاتصال بابنها « باعتبارى البنت طبعا » .. وهنا قاطعتها ضاحكا وقلت لها بصوتى الطبيعى : ازيك فى المقلب ده بقى ؟

ـ مين .. فريد ؟

ـ طبعا .. دى تانى مرة اضحك عليكى فيها

ـ يقطع شقاوتك .. هوه انت برضه اللى عملتها الصبح !

وضحكت .. ضحكة صافية من القلب .. فقلت لها انى خشيت ان تكون قلقة على فاتصلت بها بمجرد عودتى من الرحلة لتعرف انى فى الطريق الى البيت ..

وعدت الى البيت .. مطمئنا !

فريد شوقى

اول مرة !

عادت النجمة الحسناء لورين باكال الي الشاشة بعد ان مضى اكثر من عام على وفاة زوجها النجم الكبير همفرى بوجارت ... وقد لاحظ الفنيون العاملون معها انها فى حالة عصبية ، وقد اعتذرت لهم لورين بقولها : «اعذرونى .. فهذه اول مرة اقف فيها امام الكاميرا بعد وفاة زوجى »



عرفتها هوليوود طفلة ... رقيقة ناعمة كنسمات الاصيل ذات صيف ، شفافة مرهفة الحس كلوح من بللور يخشى عليه الكسر ... ودللتها هوليوود وعاملتها دائما على أنها الفتاة الرقيقة المرهفة الحس ، وأعطتها أدوار فتاة المجتمع الراقي التي تلائم مظهرها هذا الرقيق ... على أن اليزابيث فتاة مجتهدة أثبتت أكثر من مرة أنها ممثلة قديرة بارعة ، وتفوقت في دورها الدرامي أمام فان جونسون في فيلم « سماء باريس » تفوقا لفت إليها أنظار رجال السينما في هوليوود ودفعهم إلى أن يقدروا فيها الممثلة الجيدة قبل أن يقدروا فيها الرقة والحساسية ...

ولم تعد اليزابيث طفلة مدللة ... لقد أصبحت امرأة ناضجة قديرة على أن تمثل أدوار الإغراء ، واليزابيث هنا تراجع دورا جديدا لها كامرأة فاتنة مغرية في جلسة حالمة على طرف حمام السباحة الملحق بالفيلا التي تقطنها هي وزوجها مايكل نود في بفرلي هيلز ...





حميدة : اول وحى لعبد الوهاب

الآنسة عطيات سلامة ، من المنصورة ، تسالنى على صفحات « الكواكب» عن صلة الموسيقار محمد عبد الوهاب بمدينتها الجميلة : المنصورة

وأقول لها ان عبد الوهاب من أبناء حى باب الشعرية بالقاهرة ، ولكنه قضى ردحا من حياته بالمنصورة ... تلك الارض الطيبة التى تلهم الحب وتنبت الشعر والجمال

ومن المنصورة أيضا ، خرج السنباطى الكبير ، وكان يغنى هناك فى أحد مقاهيها الكبيرة ... وهناك نشأ ولده ، الملحن الكبير رياض السنباطى

والمنصورة هى الخميلة التى تفتحت فيها شاعرية المهندس على محمود طه، والدكتور ابراهيم ناجى ... وعشرات غيرهما من أعلام الشعر والادب والفن

وقد استوحى عبد الوهاب ألحانه الاولى من بائعة فول سودانى فاتنة من بنات المنصورة ، اسمها حميدة

بقلم صالح جودت

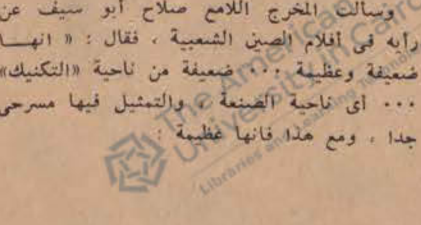
كانت حميدة يومئذ دون العشرين، وكانت أجمل من أية نجمة تراها على الشاشة

وكانت تطوف بالليل على مقاهى المنصورة ، تضع على كل مائدة قليلا من الفول ، وتوزع ابتساماتها الجميلة ونكاتها اللطيفة على رواد هذه المقاهى ، فتشيع بينهم المرح والبهجة ، وتوحى للشعراء منهم بالشعر، وللموسيقيين منهم بالالحان، وتخرج من كل مقهى وفى جيبها خمسة جنيهات على الاقل ، دون أن يستطيع أحد منهم أن يزعم أنه نال منها قبلة واحدة !

وأراهن ... ان عبد الوهاب ، اذا سألته عن حميدة حتى اليوم ، فانه سيظل يحدثك عن جمالها ليلة كاملة ... على الاقل !

افلام ضعيفة وعظيمة

شهدت القاهرة أسبوع الفيلم الصينى ، واستمتعت بلون جديد من الفن لا عهد لها به من قبل



وسألت المخرج اللامع صلاح أبو سيف عن رأيه فى أفلام الصين الشعبية ، فقال : « انها ضعيفة وعظيمة ... ضعيفة من ناحية «التكنيك» ... أى ناحية الصنعة ، والتمثيل فيها مسرحى جدا ، ومع هذا فانها عظيمة :

أولا ـ لان موضوعاتها انسانية تجتذب مشاعر المتفرجين

وثانيا ـ لان عمر السينما فى الصين الشعبية لا يتجاوز خمس سنوات ...

منذ خمس سنوات ، لم تكن الصين تعرف شيئا اسمه السينما ، كصناعة ، ثم قامت الثورة الشعبية ، فكانت ثورة فى كل شىء ... حتى الفن وأنشئت صناعة السينما لاول مرة ، ووصلت الى هذه الخطوات المقدورة فى خمس سنوات فقط

فاذا ذكرنا ان السينما المصرية قد بدأت منذ أكثر من ثلاثين سنة ، دون أن تصل الى شىء كبير ، فاننا ندرك عندئذ ان ما وصلت اليه السينما فى الصين الشعبية ، فى خمس سنوات فقط ، عمل عظيم ورائع حقا ... واذا سارت فى مستقبلها بنفس هذه السرعة ، فانها كفيلة بأن تصل الى مستوى فنى رفيع فى أقرب وقت

أما الروح المسرحية التى تسيطر على الفيلم الصينى ، فسرها ان السينما قامت هناك ، كما قامت فى كل بلد ، على أكتاف المسرح ، واستعانت بنجوم المسرح ، وعندما يكتمل وعيها بعد بضع سنوات، فلا بد ان طبقة جديدة من النجوم ستنشأ هناك ، بروح جديدة غير متأثرة بروح المسرح

٤٠ مليونا يتاملون وجهك

منذ عامين ... زارتنى شابة لطيفة ، قالت لى انها طالبة بالجامعة ، ولكنها تعشق الفن ، وترجو أن أمهد لها الطريق الى الشاشة

وحاولت أن أثنيها عن هذا الاتجاه ، وقلت لها ان طريق الجامعة أجمل من طريق الفن ، ولكنها أصرت على حلمها بالستارة، فاضطررت أن أصارحها بالحقيقة ...

قلت لها : « انك لن تكونى بطلة ... قد يبتسم لك الحظ ، ان كنت موهوبة فى التمثيل، فتظفرين بدور رابع أو ثالث ، أو ثان على الأكثر ، ولكنك لن تكونى بطلة أبدا ! »

واستغربت ... وقالت : « لماذا تتعجل بهذا الحكم ؟ »

قلت لها بصراحة : « لانك لطيفة حقا ... ولكنك لست جميلة »

واحمر وجهها غضبا ، وقالت لى : « أترانى أقل جمالا من فاتن حمامة أو مريم فخر الدين ؟ »

وعند هذا الحد لم اجد جوابا ... فقد كانت فيها ملامح من سعيد أبو بكر !

وخرجت من عندى ...

خرجت لتتحدى ... فجربت حظها عشرين مرة على أبواب المخرجين ، دون أن تظفر بشىء

وفى هذا الاسبوع ، قابلتها فى الطريق ، وبطنها يكاد يصل الى أنفها

وقالت لى انها تنازلت عن حلم السينما ، وتزوجت ، بعد أن رأت الاهوال على أبواب المخرجين ، فقلت لها : « ألف مبروك ... »

نصيحتى لكل فتاة تعشق الفن ، أن تقف أمام المرآة ، وتسأل نفسها فى صراحة خالية من كل غرور : « هل يصلح هذا الوجه لاجتذاب أنظار أربعين مليونا من جمهور الفيلم العربى ؟ »



نجمة من نجوم الافلام الصينية التى شاهدناها على الشاشة المصرية فى اسبوع الفيلم الصينى



علمتنى الحياة

للنجمة زهرة العلا

على الرغم من أن حياتي تخلو من الاحداث التى تسلكنى فى عداد اللواتى حنكتهن التجارب من بنات حواء ، فأفدن من خبراتهن ادراكا واسعا للحياة وتصاريفها الا اننى احس اننى خرجت من أيام عمرى التى أنفقتها بشىء ..

حدث بعد تخرجى من معهد التمثيل أن استدعتنى ناظرة احدى مدارس البنـــات ، وكانت أستاذة لى فى المدرسة الابتدائيـــة بالاسكندرية وطلبت منى أن أساهم بجهودى فى تدريب فريق التمثيل بمدرستها ليتمكن من الفوز بالجائزة الاولى فى مبـــاريات المسرح المدرسى .. ومن ثنايا حديث الناظرة شعرت باهتمامها والحاحها على أن تفوز مدرستهـــا بالمرتبة الاولى فى هذه المباريات

وبدأت أدرب الطالبات من أعضـــاء فريق التمثيل .. واقيمت المبـــاريات .. وفازت المدرسة بتقدير كبير الى جانب المرتبة الاولى .. وكادت الناظرة تطير فرحا لهذه النتيجة ، وشعرت أنا لاول مرة بلذة الانتصار ، الا أن هذا الشعور لم يدم طويلا فقد عدت فتخيلت نفسى واحدة من المدربات اللواتى منين بالفشل فلم تفز مدارسهن بجوائز ، فكان أول مافعلت أن ذهبت أزورهن لاحاول التخفيف من وقع النتيجة على نفوسهن ، أن المرء يجب أن يحترم شعور الآخرين ويواسيهم عندما يلاقون الفشل

***

وعندما كنت اعمل بالفرقة المصرية ، لم يكن يخطر لى أبدا على بال ، اننى سأصبح ذات يوم بين الممثلات العاملات فى السـينما .. كانت أكبر أمنية لى فى ذلك الوقت أن أبلغ الذروة كممثلة مسرحيـــة .. وذات يوم ارتدت مع احدى زميلاتى احدى دور السـينما فى الحفلة النهارية «حفلة الثالثة ظهرا» .. وعلى باب السينما التقيت صدفة بثلاثة من المخرجين السينمائيين ولم يحدث أكثر من أننا تبادلنـا التحية ولم أكن أتصور أن هذا اللقاء سيكون نقطة تحول فى حياتى اذ لم يمض اسبوعان على هذا اللقاء حتى وقعت مع كل مخرج من الثلاثة عقدا للعمل معه بالسينما .. وخرجت من هذا الحادث بأن كل شىء فى الحياة قسمة ونصيب وأن ما قد نقدره ونرتب له قد تعكسه الاقدار تماما

***

وحدث عندما لمع اسمى كممثلة سينمائيـة وبدأت العـــروض تنهال على من كل جانب ونجحت نجاحا جعلنى أفكر فى ان اعيش حياة كلها رفاهية كما تعيش النجوم اللامعات عادة ، حدث أن فوجئت وأنا لم أزل أعيش بشعـور النجمة الناجحة وأنا ادخل مسرح حديقـــة الازبكية بسيدة رثة الثياب تسأل عن احدى الزميلات ، ولا أدرى أى دافع جعلنى اســأل بواب المسرح عمن تكون هذه الســيدة .. فروى لى قصة حياتها .. كانت يوما ما من المعنجوم المسرح .. وكان ثراؤها مضرب الامثال..وكانت تعيش حياة كلها بذخ ورفاهية ..وتقدمت بها السن وضاعت أموالها وتطور الامر بها حتى انتهت الى أن تستجدى زميلاتها القـــدامى لتعيش

كانت قصة حياة هذه النجمة الهاوية درسا لى ، استفدت منه كثيرا .. فلقد نحيت من رأسى كل فكرة عن الحياة المترفة الناعمةوقررت أن أعيش كماكنت أعيش فى بيت أبى ، حياة لا اسراف فيها ولا حرمان



احببت الشعر صغيرا ، ونظمته شابا ، ولحنته وانشدته وجعلت منه حاضرا ومستقبلا .. انني من المؤمنين بأن اللغة العربية اجمل لغات الدنيا .. انني احبها ، وحبي لها هو الذي صنع مستقبلي ووصل بي الى النعمة التي احمد الله عليها

***

كان أبي تاجرا ولكنه كان ابن حظ .. كان يتشمم الحفلات ويذهب اليها ويغني .. يغني كلما وجد فرصة لذلك ويرتجل الغناء وينظم أبيات الشعر على البديهة فيصفق الناس له في كل مكان يذهب اليه وكانت أمي تقرض الشعر ، وتقرأ الدواوين من شعر قديم وحديث وتعلمني كيف اقرأ الشعر وكيف أنظم الشعر وكيف أسبح بين بحوره ببراعة .. وكثيرا ما كان أبي يضحك على الناس حين يرتجل شعرا تكون أمي قد نظمته من قبل !

وكنت أنا الوحيد الذي يستطيع أن يعرف الشعر الذي يرتجله أبي من الشعر الذي تنظمه أمي ، ولكني كنت اطبق فمي على الحقيقة لانني كنت اعرف أن البوح بها معناه أن أبي سيحرمني من الذهاب الى الحفلات والليالي الملاح

وفي المدرسة كنت أول الطلبة دائما في اللغة العربية ، وفي كل مناسبة من المناسبات الوطنية كنت اقف بين الخطباء الكبار ، وأنا «المفعوص» الذي لايكاد يرى بالعين المجردة ! اقف على المنبر لالقي قصيدة عصماء .. وفي تلك السن المبكرة ، وفي جو الشعر الذي كنت أتنفس فيه .. من ام وأب في كل هذا المحيط استطعت أن أتعلم فن النجاح .. فن اجبار الناس على التصفيق ..

وأول قصيدة أضفت البريق على اسمي قصيدة نظمتها بعد أن حصلت على التوجيهية تمجيدا في الاستاذ محمد سلام والد نجاح .. التي أصبحت فيما بعد زوجتي ، وكان وقتئذ مديرا للاذاعة .. قلت في هذه القصيدة :

يا هزار الفن انشـد — واملا الاجـواء بشرا
فوق غصن الفن غـرد — وابعث الانغام سحرا
اى شعر فاض من روحى — حتى تهـت فـكرا
فحسبت اللحن كاسـا — صب فيه الشعر خمرا

ولما جئت الى القاهرة وسار الحظ في ركابي فقمت بدور البطولة في فيلم «الفلوس» وضعت كلمات اكثر الاغنيات التي غنيتها في الفيلم ، وشققت طريقي بعد هذا في ميدان الغناء ، وكنت أؤلف لنفسي .. كنت الوحيد بين المطربين في مصر ولبنان الذي يؤلف لنفسه ، وكان هذا مثار دهشة واعجاب كل الذين يعرفون هذا عني ..

ولكني لم أترك الشعر العادي الى الشعر الغنائي كلية .. كانت كل مناسبة وطنية تهزني من أعماقي فأنظم القصيدة بعد القصيدة انظمها في دقائق فانها معنى يتدفق بلا عناء ما دام يجد الدافع الذي يظهره من اعماق النفس على صفحات الورق

قلت بعد أن اعتدى المجرمون على جمال عبد الناصر في ميدان المنشية بالاسكندرية :

فجر العروبة قد اطل جديدا — سيكون عهد البلاد سعيدا
سيكون هذا الفجر اكبر نهضة — عربيـة كبرى لنا فنعيدا
مجد العروبة عاليا يامرحبا — بالموت تحت ظلاله المنشودا

وأحببت نجاح سلام ، ولكن اهلها وقفوا في وجهينا ورفضوا ان نتزوج .. ولكنا استطعنا أن نذلل كل العقبات ، وان نحصل على موافقة اهل نجاح .. وتزوجنا ، وعدنا لنعمل سويا على مسرح واحد ، فغنيت مرتجلا .. هذه الابيات :

جينـا وجينـا وجينـا — جبنـا العروس وجينـا
كرما لعيـونه الكحـلا — خـلى الدنيـا تلاقينـا

وقد قوبل هذان البيتان بالتصفيق لانهما كانا يعبران تعبيرا تاما عن احتفائي أنا ونجاح ثم عودتنا الى الظهور زوجين على سنة الله ورسوله !

الحقيقة انني أجد في نظم الشعر لذة لاتعد لها الا لذة غنائه ..

شكرا لعرائس الشعر يلهمنني في كل وقت ، وفي كل مناسبة ما أريد التعبير عنه بكل وجداني .. ان مثلي الأعلى في الشعر شعراؤنا القدماء .. في الجاهلية وصدر الاسلام ، أولئك الذين كانوا يرتجلون القصائد الطوال ، ويقيمون سوق عكاظ لمباريات الشعر الرصين الذي يسجل الاحداث ويصنع مجدا وتاريخا .. انني أتمنى أن تعود هذه الايام .. ان تقام مباريات الشعر كما تقام مباريات الكرة وسباقات السيارات والدراجات

فهل أعيش حتى أرى هذه الامنية تتحقق ؟

محمد سلمان



الباب ليجد أمامه شيئا آخر لا يمكن أن يخطر له ببال

وجد معبودته ومالكة فؤاده تتمرغ بين أحضان شاب لم يتبينه ، وانما أصابته الصدمة فى عينيه فغشيهما ستار من الغضب المجنون ، فأمسك بشىء فى يده لا يدرى ما هو وقذفها به واستدار يجرى كالمجنون ، وهو يسمع صرخة مكتومة تند عنها ، وصوت الرجل يهدد بالشتم والوعيد ...

والقى بنفسه داخل سيارته ، وداس على البنزين لا يدرى الى أين ولكنه وجد نفسه فى الطريق الذى كان منذ لحظة وجيزة يسابق فيه الريح وقلبه منتعش بسكرة الحب وطيف الحبيب .. واذا به يخترقه الان وقلبه دام بخنجر الحب المسموم ..

كان يسوق وهو لا يدرى معالم الطريق لم يكن يرى أمام عينيه الا مشهدا واحدا لا يتغير يسد عليه منافذ البصر ، هو حبيبته بين أحضان شاب غريب

وطاش صوابه . وعبثا حاول اقصاء هذا المشهد عن عينيه . فقد كان يراوغه ، وظل يتأرجح بعربته ذات اليمين وذات اليسار غير عابىء بالانوار الكاشفة والعربات المارقة وهى تدوى بأبواقها ..

وكان يخيل لمن يراه وهو يتأرجح على هذا النحو ، أن الخمر قد لعبت بلبه حتى أفقدته السيطرة على عجلة القيادة وأعمت عينيه عن استدراك الخطر الذى يحدق به

وقبل أن تصل العربة الى نقطة الحدود بضاحية الهرم ببضعة أمتار ، اذا بصدمة من سيارة ضخمة من سيارات البترول ، أصابتها فى المؤخرة ، فأفقدتها توازنها وطوحت بها تتدحرج الى جانب الطريق كأنما هى دمية قذفت بها يد طفل غاضب .. والى ان وصلت عربة الاسعاف والبوليس ، كان رمزى ملقى على الارض ورجلاه تحت عربته المقلوبة على جانبها ...

وفى المستشفى رقد فاقد النطق فى غيبوبة الى ان اجريت له العملية ، وبعد بضعة أيام ، وحينما استفاق ، كان أول شىء طلبه هو أن يرى والدته ...

وجاءت المسكينة على عجل ، ولم يكونوا قد أخبروها بشىء ، وقال لها الطبيب وهو يعلم أن الكلام فى مثل هذه الحالات كالضرب على وتر ميت

– تشجعى يا سيدتى .. لقد حاولنا المستحيل ولم يكن أمامنا الا بتر الساقين والا فقد حياته .. وهو للآن لا يعلم شيئا عن حالته ، رجائى اليك ان تكتمى عنه كل شىء ، والا فلن يمكننا السماح لك بالدخول ، لان حالته لا تسمح بأى انفعال ، تجلدى يا سيدتى من أجله

وتحجر الدمع فى عينيها ، أيمكن أن يصبح هذا الشباب والجمال والحيوية رمة ميتة ملقاة على سرير ؟! كيف تسمح بذلك ؟! كيف وهو وحيدها الذى ليس لها فى الحياة غيره ؟ كيف تتركه يتعذب ؟ هل ستعيش له أبدا ؟ ومن من بعدها يحفل به أو ينظر الى هذا الحطام ؟! ..

واستحالت الى تمثال حجرى . وتصلبت عضلات وجهها بعزيمة لا تقهر وقالت للطبيب

– سأدخل يا سيدى انى شجاعة . اطمئن

ورأته نائما فى سريره وفوق نصفه الاسفل ملاءة بيضاء موضوعة على شكل خيمة . واغرورقت عيناه بالدموع حينما وقع نظره عليها وقال بصوت ضعيف :

– لا تخافى يا أماه اننى بخير .. فقط لا احس برجلى كأنما هما كيسان من الرمل ..

فقالت وهى تنحنى عليه تقبله وقلبها يتنزى بالدم

– ستشفى يا ولدى وسنعيش معا كما كنا .. معا لا يفرقنا أحد

فقال وهو يرنو اليها بعينين مبللتين بالدموع

– معا .. نعم معا يا أماه .. لا أحد يفرقنا

ثم قال كأنما يستعيد طفولته الحبيبة وهو يضغط بيدها على وجهه

– اريد فطيرا من صنع يديك ... فطيرا بالعسل

فرمقته بنظرة حنان جارف وقالت كأنما تحدث نفسها

– نعم ... بالعسل ... سأحضره لك باكر يا ولدى

وفى الصباح الباكر جدا أتته وبين يديها الفطير ساخنا وجلست قبالته تأكل لقمة وتضع فى فمه أخرى . وتركتهما الممرضة وأغلقت خلفها الباب

وبعد نصف ساعة ، وكانت الممرضة قد احتان الغرفة خيم عليها سكون غير عادى . قرعت الباب برفق ولما لم يجبها أحد دفعته برفق أيضا واذا بها ترى أمامها مشهدا أوقفها مذهولة فاغرة الفم محتبسة الصوت فى فرجة الباب لا تقوى على الحركة ...

رأت الوالدة تحتضن ابنها وهى ممددة بجانبه فى الفراش وقد فارقا الحياة ...

وصدرت الصحف فى اليوم التالى تحمل قصة النجم الذى هوى ... النجم الذى القته أم وغربت به ومعه أم ...



يحيى شاهين .. بين طائفة من المعجبات فى فينسيا .. لقد لقى فيلمه «نساء فى حياتى» ترحيبا هاما من الجمهور ..

بعد مهرجان فينسيا...

• يحيى شاهين يأكل فلفلة بثلاثة آلاف جنيه
• وهند رستم يبتلعها البحر فى العاصفة !

فى الاسبوع الماضى عادت البعثة المصرية التى سافرت لحضور مهرجان فينسيا الدولى للسينما واشتركت مصر فيه بفيلم «نساء فى حياتى» ، وقد مثل مصر فى هذا المهرجان الاستاذ كليم أبو سيف ، مندوب الحكومة ، والنجم يحيى شاهين منتج الفيلم وبطله وهند رستم وحسين حلمى المهندس

قال لنا يحيى شاهين :

ـ دعينا يوم ٢٥ اغسطس لحضور حفلة العرض للفيلم الاسبانى ، وبعد العرض أقام الوفد الاسبانى حفلة تعارف ، دعى فيها مندوبى الدول السبع والثلاثين التى اشتركت فى المهرجان وكنا محط رعاية وترحيب

والحق يقال ان الوفد الاسبانى قد أنفق الكثير للدعاية للفيلم الاسبانى فى المهرجان حتى قيل ان تكاليف الحفل قد بلغت ٤ آلاف جنيه مصرى ، وأمام هذا كله بدأت أفكر .. ماذا يجب أن نفعل بالثلاثمائة جنيه التى سمحت لنا بها الحكومة للدعاية الكاملة للفيلم المصرى فى المجلات والصحف واقامة حفلات الاستقبال ، أن المقارنة مخجلة فعلا ..

وكان من المقرر أن يعرض فيلمنا فى ٨ سبتمبر أى آخر أيام المهرجان الا ان كليم ابو سيف استطاع بدبلوماسيته أن يجعله يوم ٤ سبتمبر كما انه استطاع تأجير مكان للدعاية للفيلم مجانا فى دار السينما رغم أننا وصلنا متأخرين وكانت كل الاماكن المخصصة للدعاية داخل دار العرض الكبيرة ، قد حجزتها الدول الاخرى وبالطبع لم تمكننا أمكانياتنا الصغيرة من تنظيم حملة دعاية شاملة للفيلم ، الا أننا أقمنا حفل استقبال للصحفيين

وحضره عدد كبير منهم بلغ المائة والخمسين ، ولا أنسى فى ذلك فضل السيدة زوجة الاستاذ كليم التى اشرفت بأمانة على البوفيه ، وعلى استقبال الضيوف والتحدث معهم باللغة الانجليزية والفرنسية ، وكانت تقوم بتوزيع صور الرئيس جمال عبد الناصر وصورنا على الحاضرين

وتحدث كليم أبو سيف مرحبا شارحا النهضة التى شملت السينما المصرية فى عهد ثورتنا ثم تبعته فألقيت كلمة ترحيب ، وقوبلت هند رستم بعاصفة من التصفيق عندما القت كلمتها بعدى

وفى مساء العرض كانت أيدينا على قلوبنا ، كنا نرى أنه بالرغم من هذه الدعاية الجبارة التى تقوم بها الدول الاخرى فان الوافدين على العرض كانوا بالنسبة لكل هذه الدعاية قليلون . ولكن هالنا أن تزدحم صالة العرض عن آخرها ، وحضر رئيس المؤتمر ومدير البروتوكول ، واعتذروا لنا بأنهما مضطران للخروج بعد قليل من عرض الفيلم لحضور احدى الحفلات الهامة وعرض الفيلم ، ولم يخرج رئيس المؤتمر ولا مدير البروتوكول ولا أى شخص الا بعد انتهاء عرض الفيلم كله ، الذى قوبل بالتصفيق من الحضور والمحكمين .

وفى اليوم التالى كانت جميع الجرائد بلا استثناء تتحدث عن الفيلم

وفى نفس اليوم تلقينا دعوة من رئيس المؤتمر للغداء ، وهناك صرح لنا أنه رغم عدم دخول فيلمنا المسابقة ، فان المحكمين قد قرروا منح الفيلم جائزة رمزية . واستبقوا كليم أبو سيف لحضور الحفلة النهارية لتوزيع الجوائز ليقدموا له هذه الجائزة الرمزية

فلفلة بثلاثة آلاف ليرة !

وروى لنا يحيى شاهين ذكرياته الطريفة عن فينسيا قال :

ـ بعد أيام من وجودنا ، أشتقت لأكلة شعبية بعد أن كرهت الاصناف



هند رستم.. امام القصر الكبير الذى كان مقرا لعرض الافلام المشتركة فى المهرجان ومعها النجم يحيى شاهين وحسين حلمى بعد حفل عرض «نساء فى حياتى»

الاوربية التى «تنشف» المصارين وانا أكول كما هو معروف ، ولذلك فقد أوحيت لهند رستم وحسين حلمى بالذهاب الى أحد المطاعم الشعبية فى أحد احياء فينيسيا الشعبية وفى احد الازقة عثرنا على مطعم يدل مظهره على أنه شعبى وايقنت أننا سنعثر فيه على ضالتنا ودخلنا واستقبلنا بكل ترحيب ، وقمت من فورى واخذت بعض انواع السمك . ولفت نظرى «فلفله» كبيرة الحجم نوعا ما وقد وضعها صاحب المطعم فى فاترينة من الزجاج ، واقام حولها ديكورا فشدت انتباهى ، واشرت للرجل عليها ، فحملها بكل لطف ، وبعد دقائق جاءنا بالسمك ، وبهذه «الفلفلة» الضخمة التى تفنن فى تشريحها شرائح كبيرة ، وهندسها بأناقة فوق طبق كبير ، وأحاطها ببعض التحبيشات اللازمة . واكلنا «الفلفلة» ، وخاب ظننا فيها ، فلم تكن لذيذة الطعم أو «حراقة» كما كنا نتوقع . وانتهينا من الطعام وطلبت فاتورة الحساب وذهلنا عندما وجدناها أكثر من «٧٠٠٠» ليرة ، اى ما يوازى أكثر من ستة جنيهات مصرية ، وكان ذهولنا أكثر عندما وجدنا أن ثمن «الفلفلة» وحدها بلغ «٣٠٠٠» ليرة

ابن القنصل السابق !

وروت لنا هند رستم القصة التالية :

كنا فى طريقنا لحضور احدى الحفلات ، عندما فوجئنا بشخص ، يتقدم منى ، ويصافحنى ويشد على يدى فى حرارة ، والدموع تنحدر على خديه ، وهو يقول بلغة عربية مكسرة : «فين انت يامصر ، وفين ايامك الحلوة»

واستغربت هذه التحية وهذا البكاء من شخص لم يسبق لى أن رأيته ، لافى مصر ولا هنا حتى فى ايطاليا . وقال لنا الشاب اسمه بعد ان صافح يحيى وحسين بنفس الحرارة ، وعلمنا انه ابن قنصل فرنسا السابق فى مصر ، وانه يعرفنا من أفلامنا التى شاهدها وهو فى مصر ، وانه مسرور جدا بلقائنا ،فهو منذ زمن بعيد كان يتمنى مقابلة أى مصرى ، ثم عادت الدموع الى مقلتيه وهو يقول انه كان يود مشاهدة فيلمنا الا أنه مع الاسف الشديد لم يكن يمتلك ثمن التذكرة ، فقد تغير الحال ولم يعد ابن القنصل ، ابن قنصل ! وهكذا يعيش الذين اوحت لهم فرنسا بالخروج من مصر

الجو .. الخادع !

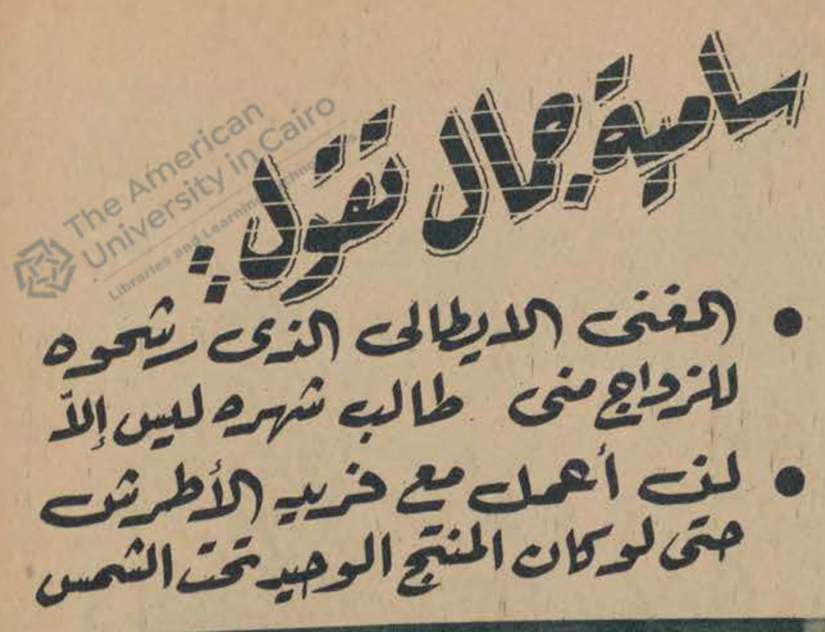
ومضت هند تروى ذكرياتها قالت :

أغرانا صباح جميل مشرق بارتياد الليدو للاستحمام فى الشمس والماء ، ونزلنا الى الماء أنا ويحيى نمتع انفسنا بدفء المياه . وحدث مالم يكن فى الحسبان مطلقا ، فقد تلبد الجو فجاة بالغيوم السوداء ، وأبرقت السماء وارعدت ، وعصفت الرياح ، وهطلت الامطار بغزارة كالسيول ، كل هذا فى لحظات معدودة ، وفوجئنا بهذا التغيير الغير متوقع ، فقد اختلطت مياه البحر بمياه السماء ، فلم يعد كل منا يرى زميله ، ومضى يحيى يصرخ وأنا أرد عليه بالصياح دون أن يرى أحدنا الآخر ، ولكن يحيى استطاع أن يهتدى الى مكانى ، وبدأنا نعوم سويا ونصارع هذه الامواج العالية حتى نصل الى البر ، وفجاة جاءت موجة ثائرة ، فأطاحت بيحيى بعيدا عنى ، وكانت صرخته العالية مؤلمة ، مما جعلنى أتوقع حدوث شر له ، واستطعت بعد جهد عنيف،أن أخرج من الماء ، وبعد ربع ساعة تقريبا ، خرج يحيى وهو يعرج ، وما كاد يخرج حتى القى بنفسه على الارض وراح فى اغماءة طويلة ، ولما افاق كانت الطبيعة قد عادت الى حالتها الطبيعية وكانما لم يحدث شىء عكر صفو هذا الصباح المشرق وضحكنا ويحيى يقسم الا ينزل الى الماء مرة اخرى



النجمان يحيى شاهين وهند رستم خلال المادبة التى أقامها الوفد المصرى لاستقبال الصحفيين ومعهما الاستاذ كليم ابوسيف وحرمه والاستاذ حسين حلمى المهندس

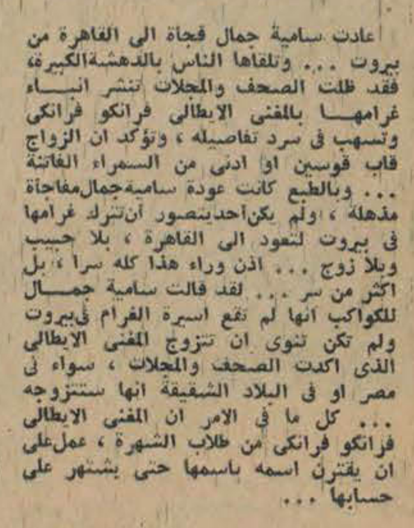




سامية جمال تقول:

• المغنى الايطالى الذى رشحوه للزواج منى طالب شهرة ليس إلا

• لن أعمل مع فريد الأطرش حتى لو كان المنتج الوحيد تحت الشمس



عادت سامية جمال فجاة الى القاهرة من بيروت ... وتلقاها الناس بالدهشة الكبيرة، فقد ظلت الصحف والمجلات تنشر انباء غرامها بالمغنى الايطالى فرانكو فرانكى وتسهب فى سرد تفاصيله ، وتؤكد ان الزواج قاب قوسين او ادنى من السمراء الفاتنة ... وبالطبع كانت عودة سامية جمال مفاجاة مذهلة ، ولم يكن احد يتصور ان تترك غرامها فى بيروت لتعود الى القاهرة ، بلا حبيب وبلا زوج ... اذن وراء هذا كله سرا ، بل اكثر من سر ... لقد قالت سامية جمال للكواكب انها لم تقع اسيرة الغرام فى بيروت ولم تكن تنوى ان تتزوج المغنى الايطالى الذى اكدت الصحف والمجلات ، سواء فى مصر او فى البلاد الشقيقة انها ستتزوجه ... كل ما فى الامر ان المغنى الايطالى فرانكو فرانكى من طلاب الشهرة ، عمل على ان يقترن اسمه باسمها حتى يشتهر على حسابها ...

وروت سامية جمال القصة للكواكب كاملة قالت :

ـ ان فرانكو فرانكى يعرف كيف يخلق فرص الدعاية لنفسه ولو على حساب الاخرين ... لقد عمل معى فى نفس الملهى الذى عملت به ، وبعد ان قدمه الى صاحب الملهى مع افراد الاوركسترا الذى يعمل معه ، لاحظت انه يطيل النظر الى وجهى ويتفحصنى باهتمام كلما التقينا بعد انتهاء العمل ... وقد لاحظت دائما انه منطو على نفسه ، يجلس وحيدا اغلب الاوقات ساهما مع ذكرياته ... وذات ليلة كنت اجلس وحدى ولمحته قادما تجاه مائدتى ولم يلبث ان استأذننى فى الجلوس فاذنت له ، وحدث ان مر احد المصورين وطلب منى الاذن بالتقاط صورة تذكارية لنا فلم امانع باعتبار فرانكو زميل من الوسط الفنى ... ولم اشك لحظة فى انه سيستغل هذه الصورة فى الدعاية لنفسه ... وفوجئت بعد ايام بقصة غرامه بى يتناقلها بعض الفنانين العاملين فى الملهى ... وجاءوا بعد ان وسطهم المغنى الايطالى يطلبون يدى زوجة له ، حاملين الى استعداده فى ان يشهر اسلامه ويأخذ كل الاجراءات التى تسهل اتمام الزواج

سامية جمال تتابط ذراع المغنى الايطالى فرانكو فرانكى ، لقد ادهشت الناس يوم عادت الى القاهرة وحدها على الرغم مما نشر حول اعتزامها الزواج منه ...

وصمتت سامية فترة ثم استأنفت قائلة :

ـ لقد وجدت في هذه القصة بعضا من تسلية خاصة وكنت قد غادرت القاهرة مثقلة ببعض الهموم ... واقول الحق اننى كنت خبيثة بعض الشيء عندما تركت فرانكو فرانكى يلح فى طلب الزواج ويشك غرامه بى لكل الزملاء العاملين فى الملهى ... الا اننى فوجئت بالصورة التذكارية التى التقطها لى المصور معه تنشر فى بعض صحف لبنان مع احاديث طويلة على لسانه يصرح فيها بأنه مغرم بى وسيتزوجنى ... وكان هذا دافعا لى على ان انظر الى الموضوع نظرة جدية ... لقد سبق وتزوجت من اجنبى...مررت بالتجربة مع شبرد كنج ، وزواج من هذا النوع لابد ان يستهدف فيه الزوج مصلحته الخاصة وهو لهذا لايصلح زوجا بالمعنى المفهوم ، واناشخصيا قررت بعد فشل زواجى من شبرد كنج ان اعتزل الفن فيما لو تزوجت مرة ثانية ... لهذا قلت لفرانكى ببعض القسوة اننى لا افكر فى الزواج وطلبت منه ان يكف كلية عن الخوض فى هذا الموضوع ... ولكنى اعترف ان هذا المغنى الايطالى قد استطاع ان يقيم بعض الدعاية لنفسه من اقتران اسمى باسمه ، والدليل على هذا ان كل الصحف العربية قد تناقلت اخبار غرامه بى ...

وكانت سامية تقلب مجموعة من صحف الاقطار الشقيقة والصحف المصرية فقلت لها :

■ **مر فريد الاطرش ببيروت وانت هناك وادلى لبعض صحف بيروت باحاديث عن صلته بك ، فهل قرأت تصريحاته ؟!... وما رأيك فيها ؟!**

ـ اننى لم اعر تصريحات فريد الاطرش اى اهتمام ، ولقد حاول بعض مندوبى صحف بيروت الاتصال بى لمعرفة رايى فى احاديث فريد ، ولكنى رفضت التعليق عليها لانها تفاهات لا يجب ان يشغل الناس بها انفسهم ... وكم تمنيت ان يكون فريد الاطرش متبصرا فلا ينشر «الغسيل» على الحبال خاصة فى بلد استضافنا الا ان ما استطيع ان اؤكده هو ان فريد الاطرش لم يغيره تقدمه فى السن ... انه لم يفد من حياته ولا تجاربه ... ولو ان فريد الاطرش حكم عقله جيدا لما ادلى بشيء مما ادلى به للصحف التى سارع محرروها يستشيروننى لارد عليه وانفى عن نفسى الاكاذيب التى اطلقها حولى ، ورفضت لانى طيبة القلب لا اريد ان اؤثر بنشر الحقائق على صحته التى اصبحت حجة خالدة يتذرع بها دائما كلما اراد الاعتذار عن احياء حفل او التخلص من سؤال محرج لصحفى لحوح

■ **ولكنه صرح لاحدى صحف لبنان انه قد اقفل التليفون فى وجهك عندما اتصلت به ؟!**

ـ هذا افتراء ... والذى حدث اننى صحوت ذات صباح فى فندق الامبادور الذى نزلت به ، ونزل به فريد بعد ان حضر الى بيروت ، صحوت على صوت يأتينى من الشرفة يردد اسمى فى نبرة غاضبة مرة ومرة ، وعندما فتحت باب الشرفة وجدت فريد الاطرش جالسا وسط طائفة من اللبنانيين يصب غضبه على بعض الفنانين ، وكان نصيبى كبيرا من هذا الغضب ، فاتصلت بشقيقه فؤاد الاطرش وطلبت منه ان ينصح شقيقه بأن يكف عما هو سادر فيه ، واجابنى فؤاد الاطرش بكل بساطة ان شقيقه قد عقد مؤتمرا صحفيا يدلى فيه بأحاديث صحفية ... ويبدو ان فؤاد قد انتحى بفريد جانبا لينقل اليه مضمون مكالمتى ، فلما عاد فريد الى جلسائه ادعى اننى كنت أحاطبه تليفونيا وانه اغلق التليفون فى وجهى ... وانا شخصيا اعتقد ان فريد لا يمكن ان يفعل هذا على الرغم من اننى اعلم ان شادية قد فعلتها معه واغلقت التليفون فى وجهه » ...

وتوقفت سامية عن الحديث برهة ، مستغرقة فى التفكير ثم قالت :

ـ ان فريد الاطرش يحقد على لاننى رفضت ان اكون واحدة ممن يتعبدون فى محرابه ... انه ـ كما اثبتت تجاربى معه ـ لا يحب انه يعلوه انسان فى شهرته ... ولازلت اذكر يوم قررت الانفصال عنه انه قال لى انه سينتظر اليوم الذى اعود فيه اليه طالبة العون والمساعدة ... الا ان الحظ كان حليفى ، وقادتنى العناية الالهية من نجاح الى نجاح مما اثار حفيظته على الا اننى احب ان احذر فريد الاطرش من اليوم الذى ينفذ فيه صبرى ، وتضطرنى تصرفاته هذه الى ان ادافع عن نفسى ... ويومها ستكون الطامة الكبرى ... ويومها سيعض نواجده من الندم والغيظ ... اننى انصحه ان يكف عن التشدق باسمى ، لا بالخير ولا بالشر

■ **ألم يحدث ان التقيت به فى بيروت ؟!**

ـ التقينا صدفة ... الا اننى لم اسبغ عليه مظاهر الترحيب التى كان يتوقعها ، ونصيحتى له ان يستعيد لنفسه المثل القائل : « لسانك حصانك ، ان صنته صانك » مرات ومرات

واختتمت سامية جمال حديثها قائلة :

ـ لقد الف فريد الاطرش ان ينشر الاحاديث فى الصحف ، زاعما انه قد عرض على الاشتراك معه فى افلامه نزولا على رغبة الجمهور الذى يود ان يرانا معا فى فيلم واحد، الا اننى اهيب بالجمهور ان يعدل عن هذه الرغبة فقد قررت الا اعمل ابدا مع فريد الاطرش حتى ولو كان هو المنتج السينمائى الوحيد تحت الشمس !



شارلي شابلن من المجر

ان لشارلي شابلن ، ككل فنان كبير مدرسة ، تعتنق مذهبه وفلسفته فى اضحاك النـــاس واســتدرار ضحكاتهم ، والتاثير بهذا المظهـــر المضحك على وجدانهم وهذا الفنان المجرى ((لاتابارك)) تلميـــذ مخلص لشارلى الفيلسوف ، بل يعتبر ابرع من قلد الفيلسوف العالمى فى طريقته الفريدة .. وفى الصور الخمـــس يعطينا لاتابارك عدة انفعالات تمثيلية تتاثر باسلوب شارلى فى التمثيل..





بودابست : من فوميل لبيب

شاهدته على مسرح سلوهو لويزا فى بودابست . وسلوهو لويزا احدى ممثلات المسرح الاوليات فى المجر ، والتقليد هناك أن تتسمى المسارح باســـماء الذين أو اللواتى خدموا الفن . وكان مجرد ظهوره على المسرح يثير عاصفة من الضحك حتى قبل أن يقول شيئا أو يفعل شيئا .

انه لاتابار كالمان ... الذى يسمونه هناك شارلى شابلن المجر

وقد شاهدته فى مسرحية بعنوان «زفاف فى قرية بوق» ، والمسرحية اجتماعية تعالج جهل الزوجات بالحياة المقبلة ومسئولية الام اذا لم تبصر ابنتها بكنه هذه الحياة ، هذا كله فى معالجة فكهة شيقة . وقد كنت اجهل كل حرف يقال ، لان الحوار باللغة المجرية ، ولكنى أعترف اننى فهمت الموضوع من الحياة الزاخرة التى أمامى على المسرح ...

ولاتابار فى المسرحية شاعر . كانت له فى القاء الشعر ، وكانت له فى الدخول على المسرح ، وكانت له فى ضحكاته ، وغزله ، ورقصه ، وغنائه .. كان له فى كل ذلك أســـلوب لا يبارى يطلق الضحكات عالية .

ولاتابار له وجه طيع ، مرن ، كأنما صنع من مطاط . وهو يعبر فى براعة ... وكأنما هو قلم سلس فى يد كاتب قدير ...

وذهبت اليه وراء الكواليس ، ومن النظرة الاولى الى وجهه عرفت ان لاتابار تخطى سنى الشباب ووضع قدمه بجوار أعتـاب الشيخوخة . ولكنى أعرف ان رجال الفن ، مثل النساء فيه على السواء ، لا يعترفون بأعمارهم ...

وقررت أن أدخل للاتابار من باب آخر . سألته :

■ **منذ كم عام تعمل على المسرح ؟**

فابتسم الخبيث وقال :

– منذ ۱۲۰۰ سنة . فان أبى وجدى ، وكل جدودى السابقين الى ۱۲۰۰ سنة مضت يعملون على المسرح ولهذا فان عملى على المسرح بدأ بأول رائد لنا ... وقهقه فى وجهى ضاحكا، وكأنما يريد أن يقول انه افسد تدبيرى ، وعدت أسأل :

■ على يد من تتلمذت فى الكوميديا؟

فأجاب وعضلات وجهه تتحرك فى كل اتجاه ، مع كل كلمة :

— تتلمذت على يدى ... كانت المرآة استاذى ، فاننى كنت أقف أمامها وأقوم بحركات أضحك منها أنا شخصيا . وقررت أن أعمل فى التمثيل الذى ورثته عن أبى لاننى مادمت أضحك نفسى فلا بد أن أضحك الناس أيضا . ولكنى منذ بدأت عملى على المسرح لم أضحك مرة واحدة مما أفعل لان ضحك الممثل الكوميدى يفسد الاداء تماما ...

■ ألم تمثل الدراما فى حياتك ؟

— هناك كثيرون غيرى يمثلون الدراما ويطلقون دموع الناس . صدقنى يا صديقى المصرى اذا قلت لك ان الناس يريدون الذى يضحكهم . وصدقنى أيضا ان التأثير بالضحكات يصل الى القلب أكثر ... ثم انت تعلم ان أسلوب النصيحة يتوقف عليه تحقيق أهدافها ... النصيحة فى المسرحية الكوميدية مغلفة بالابتسامة ، ملفوفة فى اطار تذوب فيه هموم الناس ، وهموم الناس كثيرة ، أما فى المسرحية الدراماتيكية فان أسلوب النصيحة قوى أنا معك . والاداء رائع ... أنا أوافقك ولكنه لا يبلغ فى اعتقادى مبلغ الاسلوب الفكه ...

ثم سكت قليلا وانبعث يقول :

— ان مثلى الاعلى فى التمثيل شارلى شابلن . وأنا أحب النقاد الذين يطلقون على لقب شارلى شابلن المجر . شارلى شابلن هذا أطلق عليه اسم فيلسوف القرن العشرين ، مع انه « مهرج » ولم يطلق هذا اللقب مثلا على شارلزلوتون أو دوجلاس فيربانكس أو جارى كوبر وغيرهم من الممثلين العظام ... لماذا ؟ لان فن الاضحاك ينطوى على فلسفة

ولكن حذار ... ان الهدف من الضحك شغلة المؤلف الذى يصوغ الحوار ويضع المعانى للمسرحية أو الفيلم . فاذا حاول الممثل الفكه أن يكون فيلسوفا وهو يمثل ، ضاع ..

ولم يستطع ان يكون ممثلا ... ولا هو يستطيع أن يكون فيلسوفا !

■ هل قابلت شارلى شابلن ؟

— طبعا

■ أين ؟

— على الشاشة ... وكنت على مقعدى فى الصالة

■ هل ذهبت الى أمريكا ؟

— نعم

■ متى ؟

— فى أحد أفلامى

■ هل مثلت فى السينما ؟

— نعم فى سبعين فيلما

■ هل تزوجت ؟

— أعتقد ذلك ...

■ متى ؟

— التاريخ مكتوب فى وثيقة الزواج . اذا زرتنى فى البيت ادعك تراها

■ ولكنى ساطير الى القاهرة غدا

— حسنا ... زرنى بعد غد !

■ هل تحب جمهورك ؟

— أحبه طبعا فهو رأسمالى . ولكنى أفضل منه الاطفال . وأقدم لهم تمثيليات خاصة بهم . وأمثل لهم أفلاما تدخل السعادة على قلوبهم . وهم يسموننى « بابا لاتى » وقد تعلمت اضحاكهم من يوم أن كان ولداى صغيرين فكنت أضحكهما ، اننى أتصور اننى أمام ولدى وأمثل ... وهذا هو سر حب الاطفال لبابا لاتى

■ هل علاقتك مع زوجتك طيبة ؟

— طبعا

■ وما السر فى هذا ؟

— اننى أطيعها

■ هل تغار زوجتك من المعجبات ؟

— كانت تغار

■ والآن

— الآن عرفت اننى أصبحت عجوزا

ووضع لاتابار يده على فمه ليغلقه ، وكأنما أفلت منه مالا يجب أن يقال ، وضحك وهو يقول :

— أخيرا حصلت على اعترافى . اذن دعنى أقول لك اننى أعمل على المسرح منذ ثلاثين عاما . ودعنى أقول لك انه بقى على رفع الستار دقيقة واحدة ...

— الى اللقاء

— أين ؟!

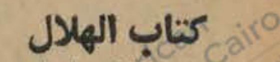
— أنا على المسرح ... وأنت فى الصالة !





يحمل رسالة الثقافة والتجديد تصدر أول كل شهر حافلة بكل جديد مبتكر من العلوم والفنون والآداب





سلسلة كتب قيمة لكبار الكتاب فى الشرق والغرب يصدر يوم ٥ من كل شهر فيساعدك على تكوين مكتبة قيمة بقروش قليلة



زفاف الخواجة بيجو : تم زفاف فؤاد راتب «الخواجة بيجو» ، وأصبحت فتحية الصاوى تحمل لقب «مدام بيجو» بعد حب كبير ربط بين قلبى العروسين على نحو ماروت «الكواكب» فى عدد سابق .. وأقام بيجو وعروسه حفلا ساهرا فى نادى البنك الاهلى احتفالا بالمناسبة السعيدة اشترك فى احيائه زملاءه أفراد فرقة ساعة لقلبك وحضره جمع كبير من الاصدقاء والمعارف والصحفيين .. تهانينا ..

حدث هذا الاسبوع

◉ **يجتمع السيد وزير الارشاد برؤساء واعضاء مجالس ادارة النقابات الفنية ليتدارس معهم اسباب شكوى هذه النقابات**

◉ اقامت مصلحة الفنون حفلة توديع للوفد السينمائى الصينى على ظهر احدى البواخر النيلية التى نقلتهم الى القناطر الخيرية

◉ **يوافق يوم ٤ اكتوبر ذكرى وفاة المرحوم سلامة حجازى ، وستقيم مصلحة الفنون احتفالا مناسبا للذكرى**

◉ سافرت سميرة احمد الى لبنان مع حلمى رفلة لتصوير بعض المشاهد الخارجية فى الفيلم الذى ستضطلع ببطولته لحسابه هو وعز الدين ذو الفقار

◉ **عاد فريد شوقى من لبنان بعد ان قضى هناك اسبوعا لبعض اعمال سينمائية**

◉ سيعمل يوسف وهبى خلال شهر اكتوبر ونوفمبر فى القاهرة الى ان تتحسن الظروف الدولية ليقرر سفر فرقته الى شمال افريقيا

◉ **ينتظر ان تسافر ام كلثوم الى تونس فى اوائل ديسمبر لاحياء حفلة هناك**

◉ خصصت الفترة من ٢٠ ديسمبر الى ٥ يناير لتعمل فرقة الرقص الاندونيسى على مسرح الاوبرا بالقاهرة

◉ **تسافر سامية جمال الى لبنان يوم ٢٦ اكتوبر لتشترك فى حفلة خيرية يخصص ايرادها لشراء ادوية للمستشفيات هناك .. ولن تتقاضى سامية اجرا عن هذه الحفلة**

◉ احتفلت زوزو نبيل بعيد ميلاد حفيدها ، ولزوزو ابن ضابط فى البحرية

◉ **ستقوم زبيدة ثروت بدور فى فيلم فرعونى تنتجه شركة المانية فى مصر**

◉ تقرر الغاء قسم السينما بالجامعة العربية لعدم وجود امكانيات فنية تساعده على العمل السينمائى

◉ **ستقوم بلدية الاسكندرية بادخال بعض التعديلات على مسرح محمد على ليكون صالحا لتعمل عليه الفرق الاجنبية التى تزور مصر فى الشتاء**

◉ طلب يوسف وهبى من وزارة الارشاد ان تخصص جزءا من موسم دار الاوبرا ليعمل عليه مع فرقته المسرحية

◉ **قبض بوليس الازبكية على المخرج يوسف شاهين اثناء اشتراكه بالتمثيل فى فيلم « بائعة الكازوزة » بناء على بلاغ نقابة الممثلين**

◉ تذاع الحلقة القادمة من اضواء المدينة من مدينة الخرطوم بعد نجاح اذاعة حلقة دمشق . وهكذا اصبح الميكروفون المصرى دوليا !

◉ **ستقدم فاطمة رشدى هذا الاسبوع ملخص قصة اول فيلم يعالج مشاكل البلاد العربية الى الجامعة العربية .. ومفهوم ان فاطمة رشدى تطلب معاونة الجامعة العربية لها فى**

انتاج هذه الافلام

◉ منعت رقابة الافلام ٢٥ فيلما امريكيا تدور قصصها حول حرب العصابات .

◉ وينتظر ان تعرض فى مصر قريبا بعض الافلام التركية على ان يعرض فى تركيا عدد مماثل من الافلام المصرية

◉ **يقوم قسم السينما بمصلحة الفنون باخراج فيلم عن حياة الفلاح المصرى وتاريخ تطور الزراعة فى مصر**

◉ انتشرت فى مصلحة الفنون موضة زواج الموظفين من موظفات المصلحة ، وآخر الزيجات التى تمت هذا الاسبوع زواج احد المفتشين من احدى الموظفات

◉ **رشح فؤاد العرابى مديرا لمسرح الازبكية على ان يعود صالح الشيتى الى وظيفته الاصلية بدار الاوبرا**

◉ بدأ مدحت عاصم بندواته الفنية فى بيته . والندوات تضم عددا من الموسيقيين والمؤلفين ورجال الفكر . وموضوعاتها فنية بحتة

◉ **قال لنا ابو السعود الابيارى انه لم يعرض على سميرة احمد العمل فى فرقة اسماعيل يس**

◉ قدمت نقابة الممثلين بلاغا للنيابة ضد سهير البابلى لانها تعمل فى الافلام دون أن تكون عضوا بنقابة الممثلين ، كما طلبت من مدير الفرقة المصرية الغاء التعاقد مع الممثلة المذكورة

◉ **وقع فى الاسبوع الماضى عقد اتفاق فى مصلحة الفنون مع احمد صدقى وعبد الفتاح مصطفى لتاليف وتلحين اولى الروايات الغنائية التى ستقدمها فرقة الاوبريت بالمسرح الشعبى وسيتولى اخراجها المخرج المسرحى حسن اسماعيل**

◉ استدعت نقابة الممثلين جميع مخرجى الفرق المصرية لسؤالهم عن التقارير السرية التى كتبوها ضد المفصولين من الفرقة المصرية ، واعتذر سعيد ابو بكر ونبيل الالفى عن الحضور ورفض محمد الطوخى الادلاء باقواله

◉ **تبدأ احتفالات عيد العلم يوم ٧ نوفمبر المقبل ، وقد اعد الاستاذ محمد الغزاوى مدير المسرح التوجيهى برنامجا ضخما يقدمه المسرح المذكور فى هذه الاحتفالات**

◉ يشترك يوسف وهبى مع يحيى شاهين فى فيلم « الملاك الصغير » الانتاج الثانى ليحيى شاهين

◉ ينتظر ان يصل الى مصر هذا الشتاء سيرك روسى على رأسه بوبوف اعظم مهرج فى الاتحاد السوفييتى

◉ **يجرى عبد الحليم نويرة بروفات اوبريت افراح مع فرقة المسرح الحر فى الاسبوع القادم ومما يذكر ان نويرة انتهى من وضع موسيقى هذا الاوبريت منذ اربعة اشهر**

◉ ينتظر أن تفتتح مدرسة الباليه المصرية الملحقة بدار الاوبرا خلال شهر يناير المقبل . وقد كان مقررا لهذه المدرسة أن تفتتح فى أول اكتوبر الحالى

◉ **يزور مصر فى هذا الشتاء فرقة دبلن جيت الايرلندية ، وهى نفس الفرقة التى زارت مصر منذ عامين وقدمت روائع شكسبير وبرنارد شو وابسن**

حسناء و٥ تيجان

K.Q.-(248)-١٦٢

ضربت بربارا نيكولز الرقم القياسى فى عدد التيجان التى تتوج راسها الجميل ، فهى ملكة السابحات الفاتنات وملكة المسارح الاستعراضية و .. و .. وتوجت راسها بالتاج الخامس عندما ظهرت امام كلارك جيبل

لو وجدت نفسك بين هيئة المحكمين لاحدى المسابقات .. الا تغريك بربارا نيكولز فى وضع كهذا بان تضع التاج على رأسها الجميل .. ثق انك لن تتردد



الإسم : بربارا نيكولز
مكان الولادة : لونج آيلند
الشعر : ذهبى
العيون : زرقاء
الطول : خمسة اقدام ونصف
الوزن : ٠٥ كيلوجرام
الهوايات : الموسيقى الكلاسيكية وموسيقى الجاز ، والتفرج على مباريات البوكس

تعتبر بربارا نيكولز «الحسناء ذات التيجان الاربعة» صاحبة أغرب لقب فى هوليوود وقد ولدت بربارا فى «لونج آيلند» فى اليوم العاشر من ديسمبر ، أما العام فهو سر مجهول لايعرفه أحد ، ووالد بربارا من أصل المانى .. وكان حلم بربارا الذى يراودها دائما أن تصبح ممثلة .. وقد بدأت فى تحقيق حلمها هذا منذ أن التحقت بالمدارس الثانوية

أصبحت بربارا بعد عام واحد من التحاقها بالمدرسة ، رئيسة لفريق التمثيل فيها .. كما لم تلبث أن فازت للمرة الاولى بتاج الجمال عندما أنتخبت «ملكة للسابحات الفاتنات» .. وكان التاج الثانى الذى توج رأسها يوم فازت كملكة للجمال بلونج آيلند .. وبعد تخرجها حازت التاج الثالث عندما فازت بلقب «ملكة جمال المسارح الاستعراضية» فى «لونج آيلند» .. ولم تمض فترة طويلة حتى انتزعت لقب «ملكة جمال الصحافة» فأصبحت بذلك ملكة ذات تيجان أربعة يجللن هامتها

وكان حلم بربارا الاكبر أن تصبح ممثلة فى السينما أو المسرح واتجهت الى برودواى وهناك استطاعت ان تصبح احدى نجوم المسرح الاستعراضى بعد وقت قصير ، كما أنها أصبحت احدى فتيات الحائط المعروفات ، وظهرت صورتها على نتيجة مجلة «سكواير» الشهيرة عام ١٩٥٢

وفى عام ١٩٥٢ اكتشفها احد مخرجى هوليوود اثناء زيارته لبرودواى بحثا عن حسناء تقوم بدور البطولة الثانى فى احد أفلامه ، ووقع اختياره على بربارا لتقوم بتمثيل دور الفتاة الحسناء المثيرة التى لاتعرف انها ذات جاذبية وتتصرف بطيش .. ولكن بربارا كانت مرتبطة بعقد مع المسرح الذى تعمل فيه ، فلم تستطع الذهاب الى هوليوود لاجراء التجارب اللازمة الا ان اصرار المخرج على اسناد هذا الدور اليها حمل منتج الفيلم على ارسال مصور سينمائى لالتقاط فيلم لها أثناء تمثيلها على المسرح ، وكانت هذه أول مرة يجرى فيها اختبار سينمائى لحسناء خارج الاستديو !

ونجحت الاختبارات وأسند اليها الدور ، ولكنها لم تلبث أن عادت للعمل فى المسارح الاستعراضية بعد ظهورها فى أول أفلامها !

وعلى المسرح أيضا شاهدها المخرج السينمائى «راؤل ولش» والنجم المعروف «كلارك جيبل» فتعاقدا معها دون مقدمات لتشترك فى تمثيل فيلم من اخراج الاول وبطولة الثانى وبذلك اضافت الى القابها لقبا جديدا ، اذ أنها على الرغم من حصولها على لقب «ملكة» أربع مرات تمثل فى هذا الفيلم دور «ملكة» من الملكات الاربع اللواتى يظهرن امام كلارك جيبل

ان بربارا نيكولز تعيش اليوم فى هوليوود فى شقة صغيرة وحيدة مع طاهية عجوز ، وكلب تطلق عليه اسم «شمشون» وتقول انه اسم على مسمى .. فهو يحب دائما أن يظهر قوته أمام كلاب الجيران .. وهى لم تتزوج بعد ولم يسبق لها أن خطبت من قبل وقالت ردا على سؤال أحد الصحفيين عن السبب الذى يختفى وراء عدم زواجها حتى الآن : «اننى لم افكر بعد فى الزواج .. ويوم أفكر فيه سوف أبحث عن رجل من أستطيع معه أن أركن الى حياة هادئة بعيدة عن المتاعب !»

حائرات "بقية"

وسامية جمال ظهرت فى أدوار تطلبت كوميديا وخفة ظل ، ونجحت سامية ، فلما أعطيت لهـا الفرصة لتقوم بدور دراما فى فيـلم مع نجيب الريحانى أثبتت وجودها ودللت على أن التى تستطيع القيام بدور كوميدى تستطيع أن تقوم بدور دراما والمعروف أن الادوار الكوميدية اكثر صعوبة من الأدوار الدراما وقال بوب هوب فى ذلك :

ـ ان لكل الناس أحزانهم ، ومن اليسير بقليل من الجهد أن تثير هذه الاحزان،أماالافراح فهى نادرة ولهذا يتطلب اضحاك الناس مجهود مهرج حاذق لمهنته !

وايمان خفيفة الظل فى حياتها ، ولو وجدت ايمان المخرج الذى يقدمها فى دور يحرص فيـه على معالمها الاصلية فانه يكسب ممثلة كوميديا بارعة ، ونفس الشىء يمكن أن يقال بالنسبة لهند رستم التى تحب التهريج وتتقنه وتغسل بفكاهاتها قلبك من الهموم ..

ومنيرة سنبل فنانة واقعية دخلت الميدان وفى رأسها أنها فتاة«أومف» ولعل هذا هو الذى أعطاها الفرصة لنجاح لابأس به فى فيلم «نساء فى حياتى» ، وقد سمعت أن منيرة تجد من يعترض على هذه الادوار التى تظهر فيها فتنة جسدها ، ولتحذر منيرة من الانقياد لهذا الاعتراض فانه يمكن ان يقضى على مستقبلها وخصوصا ان السينما المصرية فى حاجة الى فتيات ينظرن اليها على أنها فن ، وانه لافارق بين الظهور بالمايوه على شاطىء البحر والظهور بالمايوه أمام الكاميرا ..

وماجدة تلتزم الخط الذى تسير عليه جنيفر جونز ، وعمـر جنيفر جونز ما قامت بادوار كوميديا ، ولهذا فان ماجـدة لن تقبل أدوارا كوميدية

وفى مصر دفعـة من فتيات المسرح يجـدن الكوميديا ، ولكنهن لم يجدن السبيل لاثبـات وجودهن على الشاشة . منهن ملك الجمل التى تعتبر ممثلة كوميديا من طراز ممتاز ، ومنهن سناء جميل !

وممثلات الكوميديا فى فرق الكوميديا المسرحية، كفرقتى الريحانى واسماعيل يس لايجدن فرصتهن على الشاشة ، لان الكاتب المصرى يضع فى رأسه دائما أن البطلة فتاة بريئة تقع فى براثن ذئب ، وهذا لايتطلب الا ممثلة دراما ..

ولواعادت كل ممثلة عندنا النظر فيما يمكن أن تنبغ فيه من أدوار لوجدنا كفاءات فذة ..

ولو تحررت كل ممثلة من دور الفتاة البريئة ، لوجدنا فتيات يقفن على قدم المساواة مع الممثلات العالميات ..

ولا تعتبروا هذا مجرد تفاؤل ، فان كل ماقى الممثلات العالميات أنهن وجدن المخرج الذى يقدم للجمهور أحسن ما فيهن !

بينى وبينك

مقلب

.. لمحت على بلاج سيدى بشر ، فى الصيف الماضى ، شخصا شـديد الشبه بك ، فظللت اركض حتى لحقت به ، واذا به شخص آخر ... يخلصك كده ؟

البصرة : آنسة اقبال أحمد

• معلهش ! قدر ولطف ... بختك كويس اللى ما طلعش أنا !

جوائز

.. هل ينتظر أن تتحفنا دار الهلال بجوائز اليانصيب للقراء ، كما فعلت منذ ثلاثة أعوام ؟

نجع حمادى : ادوار هنرى عبيد

• لا ... ماينتظرش !

اعجاب

.. ما رأيك فى أنى شديد الاعجاب بالفنـان أحمد رمزى ؟

بغداد : رمزى الانوارى

• انت حر !

مهاجمات

.. هل من الخلق الكريم أن يهاجم الفنـان زميلا له على صفحات الجرائد ؟

دماص : احمد عبد الرحمن عسل

طبعا لا ... لا من الخلق الكريم .. ولا من أى « خلق » كمان !

مقالات

.. اين مقالاتك الممتعة فى الكواكب يا عـم طرزان ؟

بيروت : آنسة نجوى خورى

• فى طريقها اليك ... احنا نقدر نتأخر ؟

مانسفيلد

.. هل النجمة الحسناء « جين مانسفيلد » تزوجت ؟

حلوان : نور الدين على محمد

• نعم ... فتجلد ياصديقى !

أحلام

.. تقدر تقول لى .. الفنانة «أحلام» طالعة فيها على ايه ؟ وبتكلم الناس بكبرياء كده ليه ؟

مصر الجديدة : آنسة فيفى

• المخرج عايز كده !

زيارة

.. أنا زعلان منك لانك لم تزرنى وقت مرضى بالاسيوية

المحلة الكبرى : امين أمين عوض

• معلهش ... نعوضها فى الاسيوية الجاية.

حسين صدقى

.. لماذا لا نرى الفنان حسين صدقى على الشاشة ؟

المحلة الكبرى : السيد شتا

• ستراه فى فيلم خالد بن الوليد فى الموسم القادم وعليك خير

سلامات

.. ازى صحتك ؟

السويس : محمد عبد اللطيف الحداد

• أحسن شوية !

أغانى .. بالكوم !

.. اليوم توغلت فى دنيا الشعر والاغانى(كده!) وكتبت أكثر من خمسمائة اغنية عاطفية ووطنية، وأنا أكتب لك وبجانبى « كوم » من الاغانى وكلها كويسة .. وارسل اليك نصف دستة منها .. اقراها وقل لى ما رأيك فيها !

المنيا : ح . وهبه

• اذا أردت الصراحة .. فأنت تضيع وقتك فيما لافائدة منه .. ان « الاغانى » التى أرسلتها لاهى أغانى ولا شعر ولا زجل ولا حاجة أبدا . ونصيحتى اليك أن تعمل على دراسـة أوزان الشـعر والزجل ، ثم تقصر جهودك على نظم اغنية لها فكرة أو هدف أو يربطها معنى ... مع مراعاة موسيقية اللفظ وانسجام الكلمات . أرجو أن يقرأ هذا كل من يعتقد أن الاغنيـة مجرد كلام مرصوص ... فيجلس الى مكتبـه وهات يا « رص » ..

فتيات ...

.. أيهما أفضل ؟ أسئلة القراء أو أسئلة القارئات ؟

فوة : محمود محمد سلام

• أسئلة القارئات « أنعم » و « أطعم » ..

الحب ..

.. هل الحب عيب ؟

بور سعيد : محمد الشريف

• اذا كان يهدف الى الزواج مايبقاش عيب !

هل هى غيرة ؟

.. لا ادرى لماذا أشعر بالضيق كلما رأيت صورة للفنان عبد الحليم حافظ ؟

الاعظمية . العراق : آنسة سهيلة الجميلى

• الغيرة تعمل أكتر من كده !

امريكا ام هوليوود ؟

.. ماهى أحسن بلد لدراسة فن الاخراج ؟ ايطاليا أو فرنسـا أو « امريكا أو هوليوود » (كده !) ...

الزقازيق : محمود فهمى خاطر

• خليك هنا أحسن لك لحد ماتتعلم جغرافيا كويس ...

قل لها ...

.. قل للآنسة « فتحية النجار » من طنطا ان أغانى فريد الاطرش تراتيل تنشدها فى معبد الحب آلهات الهوى ...

آنسة الهام أ.د.

• ادينى قلت لها ...

كريمة

.. اذا كانت « كريمة » فاتنة المعادى فنانة فلماذا لانراها على الشاشة ؟ واذا كانت من بنات الذوات فلماذا تنشر صورتها فى الكواكب الفنية؟

شرقية : عبد المحسن محجوب

• انها فنانة من بنات الزوات ... عندك مانع؟

فايزة ...

.. هل فتحت الفنانة فايزة أحمد الباب « للقمر » ؟

الاسكندرية : يوسف محمود رمضان

• فتحت له من زمان .. عقبالك !

يابخت حبيبى ...

.. ما رأيك فى اغنية صباح « يابخت حبيبى يابخته » الا ترى أن موسيقاها شديدة الشبه بموسيقى الجنازات ؟

مصر الجديدة : طرزانة صغيرة

• ماشى كلامك ...

أيمان

.. هل انجبت الفنانة ايمان مولودا من زوجها فؤاد الأطرش ؟

القاهرة : آنسة سناء أبو النصر

• لحد دلوقت ماحصلش !

حول الفقر

.. أين قرأتم ان الامام عليا رضى الله عنه هو القائل : « لو كان الفقر رجلا لقتلته » ؟ أعتقد أن هذه العبارة مدسوسة عليه !

العراق : آنسة عايدة على جلود

• مش بعيد ...

هجر !

.. لقد هجرتنى بعد ما أحببتها وتركت لى الذكريات الاليمة

اسوان : ج.ح.ج

• يابختك !

تفصيل ...

.. أريد الزواج بشخص يجمع بين جمال مارلون براندو ، وخفة ظل فكرى أباظة وعقلية « غاندى » وشخصية ادورد روبنسون .. فأين أجده ؟

عاشقة من لبنان

• مثل هذا « الصنف » لايوجد « جاهز » .. لازم بتعمل « تفصيل » ... أو « توصاية » بلغة بلادكم ..

فى سوريا

.. أنا مسافر الى سوريا لزيارة معرض دمشق .. هل تريد شيئا من هناك ؟

مصر الجديدة : نبيل حسن

• اذا أمكن .. سلم لى ع الحبايب .. من أول الفنانة « نورهان » وانت نازل ..

بتحصل !

.. مارايك فى انى لا أشترى الا المجلة التى بها صورة ماجدة ؟

أسوان : مكرم عبيد محمد

• بتحصل فى أحسن العائلات !

طرزان

شادية تتزوج بقية

والسؤال الآن من هو العريس ؟ من هو عزيز فتحى ؟

العريس مهندس شاب . تخرج من كلية الهندسة شعبة العمارة منذ عام واحد . وقد التحق بعد تخرجه فى وظيفة مهندس معمارى بالاذاعة على اعتماد . وليس فى درجة ثابتة . وهو الابن الاكبر للاستاذ محمد فتحى المستشار السابق . واستاذ علم النفس الجنائى بجامعة القاهرة . ومدير معهد فؤاد الاول للموسيقى

وللعريس اخ يصغره بثماني سنوات . وشقيقتان هما السيدتان حنيفة وشريفة فتحى وليست شادية هى الفنانة الوحيدة فى عائلة العريس ، فاذا ما استثنينا براعة افراد العائلة باكملها فى العزف على الالات الموسيقية فان هناك الفنانتان زوزو وميمى شكيب وهما خالتا العريس ثم المرحوم سراج منير زوج خالته

والعريس يجيد قيادة السيارات ، ويملك منها واحدة سبور جميلة . ويهوى العزف على الكمان وقد رشحه اكثر من مخرج للعمل فى السينما ولكنه رفض

ويقال انه قد قدم استقالته من منصبه فى الاذاعة

وكان عزيز هو الذى اختار شقة شادية الجديدة كما انه يشرف بنفسه على تأثيثها واعداد الديكورات المناسبة لها . وعلى نقل الاثاث من الشقة القديمة الى الجديدة

وشادية ليست الزوجة الاولى لعزيز ... فهو زوج واب

نعم زوج واب لثلاثة اطفال اكبرهم اصم ابكم واصغرهم، وعمره اسبوعين، لم يره عزيز. ولعله لا يعرف ان امه قد اختارت له اسم « عمرو »

●

ومن هى أم عمرو هذه ؟

على باب الشقة الانيقة باحدى عمارات شارع الجيزة ، على مبعدة أمتار قليلة من شقة شادية الجديدة ، وقفت اتأمل الباب البنى الضخم ، هذا الباب يضم وراءه زوجة تركها زوجها ، وثلاثة اطفال سوف ينادى اثنان منهما بابا فيظل النداء بلا جواب .. أما الثالث أكبرهما فيعجز عن النداء ... فقد ولد محروما من نعمتى النطق والسمع !!

وقفت بالباب قليلا ، وحين فتح الباب كان على أن اقوم بمجهود كبير لأعبره الى الداخل . واحسست لحظتها بنفس شعور المذنب الذى يحاول مغالطة رضوان والتسلل الى الجنة

وحين دخلت ، وجلست فى الصالون ، لمحت أمامى صورة زيتية جميلة . وصاح هاتف فى أعماقى : هذه هى ماجدة شديد الزوجة الاولى لعزيز فتحى

●

ودخلت ماجدة شديد ...

قامة سامقة كأنها نبت الغاب . وجه فيه براءة الطفولة ، شعر ذهبى تتطاير جدائله مع الهواء وكأنها الاعلام الصغيرة فى ليلة العيد

وفى الوجه عينان واسعتان . وفى العينين حزن دفين . حزن جاف لا يعرف الدمع !!

وقالت لى ماجدة : ان الامر لا يعدو كونه كارثة . ورفعت اصبعها الدقيق الى السقف وقالت : « هل ترى هذه النجفة ؟.. قد يحدث أن يمر أحدنا تحتها فتسقط فوق رأسه وتصيبه فهل يستطيع المصاب ردها . ان ما حدث لى لا يزيد على هذا . انه القضاء والقدر »

ورفضت ماجدة ان تعلق على الخبر بأكثر من هذا

وماجدة زوجة لعزيز منذ ست سنوات ، تزوجته طالبا فى السنة الاولى بكلية الهندسة ، وامضت لياليها منكبة على الكراريس تبيض له محاضراته . او على اللوحات تزيل بالاستيكة الاثار الزائدة على الورق ...

وظلت الزوجة الى جوار الطالب حتى غدا مهندسا، بعد خمس سنوات كاملة، قطعا فيها معا مرحلة شاقة طويلة تخللتها احداث سارة عديدة، وأحداث محزنة قليلة اولها مولد طفلهما البكر أصم ابكم

●

وكانت ماجدة فى الاسكندرية ، وكانت فى الايام الاخيرة من حملها الثالث ، وذهبت الى محطة سيدى جابر تودع عزيز ...

وحين انحنى يقبل يدها ، كعادته ، أوصته أن يهتم بعمله ، فهو حديث العهد بالوظيفة ، لم تمض عليه فيها أكثر من سنة

وسافر عزيز ، ونقلتها سيارتها لا الى البيت ولكن الى المستشفى حيث وضعت طفلها الثالث، وبعدها لم تر زوجها ولم ير هو طفله

أوتعلمون كيف وصل الخبر الى ماجدة ؟

دق جرس التليفون فى الكواكب ، وكانت المتحدثة فنانة صديقة حددت اسم العريس ، عريس شادية ، واسم زوجته الاولى وعنوانها

واتصلت تليفونيا بماجدة شديدة ، وسألتها صحة الخبر ...

وفوجئت بالاجابة على سؤالى على هيئة سؤال :

– هل نفذ عزيز ما كان يكتمه عنى ؟

وقالت لى ماجدة ان المرة الوحيدة التى حدثها فيها عن شادية كانت حين قال لها ان شادية قد عرضت عليه أن ترسل ابنهما الاكبر الى الخارج لعلاجه

واضافت ماجدة :

– ورغم أن الحديث كان مشوبا بالحنان الا اننى لم ارتح اليه ... وقد صدق حدسى !

وماجدة فى الثانية والعشرين من عمرها . وهى ابنة الصحفى والاذاعى المعروف عباس شديد كبير مذيعى اللغة الفرنسية فى المحطات المصرية ، وصاحب مجلة « جودى » التى ظلت تصدر أكثر من خمس سنوات باللغة الفرنسية ، ثم احتجبت لاسباب فنية

وهى جميلة بكل ما تحمل الكلمة من معنى . رقيقة حتى لتخال كلماتها خجلى من شفتيها

وهى حزينة ... ولكنها قوية فى حزنها !

●

وهناك طرف ثالث فى الموضوع نسيناه فى غمرة الاحداث . هناك فريد الاطرش . وفريد كان فى لشبونه . ثم طار الى باريس حيث نزل فى فندق جورج الخامس . ومن لشبونة . ارسل فريد بطاقة يسأل فيها : هل وضعت شادية النهاية وانا اتساءل اية نهاية

نهاية صداقتها لفريد وتعاونها الفنى معه ؟

أم نهاية متاعبها كوحيدة متعبة ؟

أم نهاية عهد ماجدة بعزيز ؟

أى هذه النهايات يقصد فريد .. السؤال لك يا قدر !!

• مجدى فهمى •



كان الفن علاجى

للنجمة سعاد مكاوى

كنت نحيفة جداً فى طفولتى الى حد ازعج عائلتى على صحتى .. وكان ابى لاهم له الا البحث عن طبيب يعالجنى من نحافتى هذه.. وذات يوم زارنا قريب قال انه سمع بطبيب ماهر يعالج كل الامراض ، ولم يكذب أبى الخبر .. وسارع فأخذنى الى هذا الطبيب الذى اثنى القريب على مهارته وبراعته .. حتى الطبيب ابدى دهشته لنحافتى عندما وقع بصره على وقال أن العلاج الوحيد لها هو أن تقضى النهار كله تلعب بالحدائق والهواء الطلــق وتتمتع بالشمس الساطعة ، وتقضى جانبا من الليل فى ارتياد دور الملاهى ..

ووالدى ـ كما هو معروف ـ فنان موسيقار، كان يصحبنى معه الى الحفلات والمسارح التى يعمل بها ، ويرتاد معى الحدائق فى النهار .. ولم تمض شهور قليلة حتى تزايد وزنى ، وكنت من كثرة ترددى على المسارح والحفلات قد بدات احفــظ اغلب الاغانى والطقــاطيق والمنــولوجات التى اســمعها من المطــربين والمنلوجست .. وكنا لازلنا نتردد على الطبيب فى فترات متباعدة ليواصل علاجه لى .. وفى احدى الزيارات سأل الطبيب أبى عن الكيفية التى اقضى بها يومى وروى له ابى انه يذهب بى الى الحدائق ويأخذنى معه فى الحفلات التى يعمل فيها ، وعلى سبيل التندر قال له أبى اننى قد حفظت كل الاغانى التى سمعتها فى هذه الحفلات وكم دهش أبى عندما طلب منه طبيبى أن يشركنى معه فى العمل فى هذه الحفـلات ولكنه وضع اسمى ضمن برنامج الفرقة فى اليوم التالى لاغنى بعض الاغانى الخفيفــة وبعض المنولوجات ، وكان نجاحى الذى حققته كفيلا بأن يجذب اهتمام أبى بى فبدأ يلقننى الفن وقواعده الصحيحة

والغريب ان الجهود التى كنت ابذلها فى الحفلات المسرحية التى اشتركت فيها والجهود التى كنت انفقها فى الاستعداد كانت السبب فى تحســن صحتى وازدياد وزنى ، حتى ان الطبيب قد نصح ابى أن يتركنى استمر فى بذل هــذا المجهود والاستزادة منه ان أمكن ..

واصبحت نجمة فرقة والدى .. وكان الناس الذين يتفقون معه على احياء الحفلات يصرون على أن أكون على راس الفرقة .. وبدأ اسمى يلمع ، وبدات الشهرة تواتينى ، وذات يوم سمعنى احد مديرى المسارح التى يعمل فيها والدى فى حفلة زفاف كنا نحييها وكانت تربطه بأبى صلة صداقة فانتحى به جانبا ليعاتبه على منعى من الوقوف أمام الجمهور الحقيقى .. جمهور المسارح

•

ولم يمض اسبوع الا وأعلن مدير المسرح هذا انه سيقدم مفاجأة كبيرة لجمهوره .. ولم تكن هذه المفاجأة الا ظهورى أنا على مسرحه .. وفى الليلة الاولى استعاد الجمهور أغانى وهو يصفق تصفيقا متواصلا .. ونجحت

ومضت الايام وأنا أستزيد من النجاح حتى غدوت من بطلات المسرح الاستعراضى وعرفت الطريق الى ستديوهات السينما لاظهر بطـــلة على الشاشة ، بل أن السينما استطاعت أن تنتزعنى من المسرح لفترة طويلة جدا حتى أوشكت أن أهجر العمل على المسارح كلية .. الا اننى فوجئت ذات يوم بالنحافة تعاودنى ، وبوزنى يتناقص بشكل أثار مخاوفى ، وتذكرت طبيبى الذى نصح أبى بأن يدفعنى الى العمل على المسرح ، وسارعت أعلن عودتى الى العمل فى المسارح الاستعراضية ، وعدت بالفعل أواجه الجمهور ، ولعل الاغرب من هذا كله اننى لاحظت بعد عودتى الى العمل فى المسارح أن وزنى قد بدأ يتزايد وأن جسدى قد بدأ يمتلىء ونحافتى تقل وتتلاشى !

مأزق فلاحى

للمخرج عاطف سالم

« كان يؤكد لى فى كل لحظة انه ينحدر من اصل فلاحى عـريق وانه « ابن ناس » عبدوا الارض وأفنوا زهرة العمر عليها ،ولهذا لم اشك لحظة واحدة فى انه سيكون عوننا وسـندنا اذا ما ذهبنا الى الريفلننقل منه صورة للحياة عند أهل الارض الطيبة ... ثم ... »

كان الممثل الخفيف الظل عدلى كاسب معنا فى احـد الافلام التى قمت باخـراجها ، وكان المؤلف قد جعل القرية ميدانا لاجزاء كثيرة من قصته وقد اخترت عدلى ليقوم بدور الفلاح ، فهو كان يؤكد لى فى كل لحظـة انه ينحدر من أصل فلاحى عـريق ، وقد كانت لهجته ذات لكنة « فلاحى » لا تخفى على سمع ...

وقد حددنا يوما لنذهب الى احدى القرى القريبة من الجيزة ، وقد كنت ذهبت اليها من قبل وعاينت فيها ساقية تحيط بها الاشجار فى جمال وشاعرية ، وبحثت عن صاحبها فقيل لى انه لا يعمل فيها الا فى الصباح ، وقد كان فى ذلك اليوم مشغولا يبيع بعض حاصلاته فى الجيزة ولا يعرف أهله موعد عودته . وعدت الى القاهرة بعد ان تذكرت عدلى كاسب ، وأصله الفلاحى وبعد أن قدرت انه سيكون عوننا اذا ما ذهبنا الى الريف ننقل منه صورة للحياة عند أهـل الارض الطيبة ...

وتحدثت الى عدلى بالتليفون وقلت له اننا سننتقل الى القرية فى الصـباح الباكر ، وان عليه أن يبكر بالذهاب الى الاستديو فى الصباح حيث سيجد الماكيير الذى يضع له ماكياج قروى قح ... وحيث يرتدى ملابس فلاح ...

وعنـدما ذهبت الى الاستديو فى الصـباح رايت عدلى فلاحا صرفا لا يتميز عن اى فلاح آخر فى ريف مصر ، وقد عقـد حول رأسـه منديلا أضفى عليه طبيعة وواقعية رائعة ..

وركبنا السيارات واتجهنا الى الساقية التى عاينتها بالأمس . وهنـاك وجـدت صاحبها ينتظرنا ، وقد رحب بنا على عادة أهل الريف فى الترحيب بالضيف ، وكانت السـاقية تدور ويصدر منها نغمها الذى لا تخطئه الاذن ... وبدأنا مفاوضاتنا معه حول الاجر ، فانه لم يكن رجلا من النوع الذى يرضى بقليله وتدخل عدلى كاسب فى الأمر فحاول ان يدور على الرجل بما يسـميه بالخبث الفلاحى ، فدخلا فى حسـاب حول كم ستتعطل السـاقية وحـول مسـاحة الأرض التى يمكن أن ترويها فى هذه السـاعة التى سنأخذها فى التصوير ... وتفلسف عليه عدلى ، فنظر اليه الرجل فى حنق وقال :

ـ انت يا جدع انت ماتحط لسانك فى بقك.. يعنى انت حاتفهم اكتر من الافندية المتنورين

قال هذا لان عدلى كان يحـدثه طيلة الوقت بلهجة فلاحى لا تتميز عن لهجة الرجل فى شىء ، ويضمن كل جملة شيئا يدل على انه خبـير بما يقـول ... بعد نصف سـاعة تماما انتهت المفـاوضات والتقينا مع صاحب السـاقية فى منتصف الطريق ...

اما المنظر فهـو ان يجلس عدلى كاسب على الساقية وهو يمسك بمقود البقرة التى تديرها ويصيح فيها ويحثها على النشاط ...

وعندما تقدم عدلى من السـاقية صاح الرجل:

ـ هو انا مش حامثل ...

فأجبته :

ـ طبعا لأ ... اللى حايمثل فلاح تانى زيك

فقال :

ـ يبقى الاجرة دى ماتنفعش !

واستأنف عدلى مفاوضاته معه ، ورفعنا أجر الرجل جنيها مقابل عدم التمثيل .. ولكنه لم يقنع اذ قال عندما رأى عدلى يقترب منا :

ـ ياناس انتم جايبين لى جمل يركب على السـاقية

فضحكت وانا أقول له :

ـ خلينا نشتغل بأة ... مش ممكن نضيع النهار فى كلام

واختشى الرجـل على دمه فتوارى قليلا ، وصعد عدلى على طرف السـاقية ، فصدر عن قرصها أنين وصرير جعلا الرجل يقفز من مكانه وهو يصيح بعدلى :

ـ حاسب يا جدع انت ... دا مال غلابة..

ولم يجبه عدلى بشىء ، وانما هز له رأسه مطمئنا عندما أمسك بمقود البقرة ، واعترف ان عدلى لم يكن فلاحا أصيلا عندما جلس على السـاقية ، وقد بدأنا البروفة فأراد ان يرينا كيف يسـتطيع ان يبعث الحمـاس فى البقرة فلسعها بكرباج من ليف على ظهرها . وهنـا قفز القروى اليه وهو يصيح :

ـ خلى عندك رأفه يا بتاع انت ...

وأبعدت الرجـل وانا أوصى عدلى بالرأفة ، والرجل يصف يومنا بانه سواد فى سواد ويؤكد ان ساقيته ستتحطم تحت ثقل عدلى ، واعدنا البروفة وقلت لعدلى اننا سنصور ...

وبدأ عدلى يدور بالسـاقية وكانت البقـرة تعمل فى غير رضا وغير انسجام وكأنما تعرف ان الذى يقودها غريب عنها ، ودارت الكاميرا واذا بعدلى يبدى أشد الحماس وينهر بقرته ... وبدا على البقرة الفزع ، وكنت انظر فى الكاميرا ... فاذا بى المح القروى يندفع الى الساقية مرة أخرى ويمسـك برقبة البقـرة ليوقفها ، ويبدأ فى محاضرة لعدلى الفلاح الذى لا يعرف كيف يعامل الحيوان ...

وفشلت اللقطة التى بدأت قوية رائعـة ، واغتاظ عدلى فكاد ينزل من فوق السـاقية ليحطم عنق الرجل وانا أيضا تميزت غيظا وثرت على الرجل ... ولكنـه دافع عن نفسـه بان الساقية قد كسرت لان البقرة خرجت عن خط سيرها لما خافتمن صيحات عدلى فيها ،وفحصت معه السـاقية فوجدت بالفعل شرخا فى اخشابها يهدد بتعطلها تمـاما ، وهنـا طمأنت الرجل ، وقلت لعدلى ان يترفق بالساقية لكى ننتهى من اللقطة بأية صورة ...

وكان لا بد من أن افعل شيئا ما بالقروى ، فان هدوءه امر لم يعد مضمونا ، وقد يجرى فى « الكادرن » مرة أخرى ويفسد اللقطة ... وأشرت الى اثنين من العمال أن يقفا الى جواره فاذا ما بدرت منـه بادرة فعليهما ان يفعـلا شيئين ، أن يضع احدهما يده على فمه ليمنعه من الكلام ، لان كل كلمة يقولها تسجل فى الفيلم، وان يمنعاه من الحركة تماما !

وكنت أنظر اليهما لأتأكد من يقظتهما ، وعندما دارت الكاميرا وجدتهما يكممان فمـه ويشـلان حركته قبل ان يفعل شـيئا ، وفهمت انهمـا فعلا ذلك من باب الضـمان ، فضحكت وأنا ارى الرجل يفرفر بين ايديهما دون ان يرحماه ..

وانتهت اللقطة فتركاه وجعـل يسب ويلعن اليوم الذى جعله يرى فيه وجوهنا ، ويرى فيه وجه عدلى الذى اصـدر حـكم الاعدام على ساقيته . وتأهبنا للرحيل وهو يصلح ساقيته، وتحرك ركبنا بعيدا وهو لا يكف عن سخطه ، وقد قال تعليقا أضحكنى لما تحركنا ، ولما عرف انه اصبح فى مأمن من اللذين أوثقاه ... قال وهو يشير الى عدلى :

ـ جايبين لى بهيم يسوق بهيمة .. ويقولوا عليهم متنورين ... اخص على ده تنوير !

الكواكب
العدد ٣٢٢
١٩٥٧/١٠/١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣ر٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصروالسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرىبموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنـا اذا كان هنـاك وكيل ـ ولا يمكنقبـول أذونات البريد او أوراق البنـكنوت

AL KAWAKEB
No. 322
1.10.1957


جين مانسفيلد
« فوكس »